

محمد إبراهيم

ريوان بالعامية المصرية

الْحُزْنُ السَّعِيدُ الْخَادِي



دار دُون

تحميل الكتاب بجودة عالية
ابحث عن

ريبع الكتب
book-spring.com

مقدمة بخط الشاعر أمير طعيمة

كأنهم هم من يكتبون الشعر، ولكنهم قليلون هم من
يستطيعون أن يلمسوه أو يمارقوا بنا بكلماتهم.
محمد إبراهيم.. هذا الشاب العشريني القادم من المرحلة
إلى نزع طعم القلعة هائلة مع كنز من الكلمات التي تعبر
عنه أحلامه وأحلام الجيل بأكمله يبحث عن الفرصة للتعبير
عنه ما يراه.

في أشعاره مزيج نادر بين الحلم والواقع، الحقيقة والخيال
في لغة عامية بسيطة لا تخلو من فلسفة تأمل في الحياة
في شعر أحده ما يوهف به وهو السهل الممتنع.
بكل الفخر أقدم لكم ديوانه الجديد: الخزنة البعيدة الهادي
لنرى أحلامه وأرجاءه في بانوراما شعرية متغيرة
ولنتأكد أنه نهر من المواهب الفذة نهر لا ينضب.

(سيد محمد)

إهداء

إهداء..

ل أمي اللي بحس إنها أختي.. وأختي اللي بحس إنها أمي.. وبنتي اللي
هتبقى حبيبتي، وحبيبتي اللي هتبقى كل دول..

ل أختي «مها» وجوزها و«عمر» و«حمزه» ولادها.

ل «أحمد» أخويا: ابني الكبير.. اللي يا رب أشوفه أحسن مني.

ل أبويا: أجدع صاحب شفته ف حياتي.

ل جدتي: السما اللي طلعت للسما.

لحب حياتي أو بين قوسين «إسراء»

البنيت دخلت قلبي وقفلت على نفسها من جوا.. وكسرت المفتاح

البنيت اللي اديتها كل حاجة.. وادتني ضهرها ومشيت.

البنيت اللي كنت على أتم استعداد أموت علشانها في الوقت اللي

رفضت فيه تعيش علشانني.. إنتي أصبح غلطة ف حياتي.. ولو رجع الزمن

بيا مغلطها تاني بس الفرق الوحيد إنني مش هسيبك تمشي..

ل «أسامة» جوز أختي الصغيرة: خدت نن عيني ف خطها ف نن عينك..

ل «وليد» ابن خالتي: أو بين قوسين راعي طفولتي الرسمي.

ل «إسماعيل فتحي»: صاحبي اللي أنقذ حياتي مرتين.. ويا ريته ما عمل

كده.

ل «أحمد النشار»: المعنى الحقيقي لجملة «سرك في بير».

ول «محمد حياظه»: المعنى الحقيقي لكلمة «صاحب صاحبه»

ول «هادر حسام»: صاحبي اللي مبيعطش.. مبيعطش خالص.

لـ «إسلام» ولـ «مايكل»: أنا تيمي بين الجدعنة والفشل الدراسي
لـ «أسامة الهادي»: صاحبي اللي كتفه ف كتفي بيخليني مطمئن.
لـ «هاني سرحان»: صاحبي وصاحب «أسامة» اللي كتفه ف كتفنا إحنا
الأتنين.

لـ «عبيدة»: الجندي المجهول والرجل المناسب في المكان المناسب.
ولـ «سعد العود»: رفيق الكفاح.. والإيد اللي ف إيدي من واحنا نعت
الصففر.

و لـ «عادل صقر» و «محمد عادل»: زمايل عمري في الجامعة.

لـ «أمتيه حسن» ولـ «زهرة»: شكراً لأنكم في حياتي.

لـ «أنغام»: مشروعي الفني.. وحلم حياتي.

لـ «دعاء عبد الوهاب»: مصدر سعادتي.. والمادة الخام لكل حاجة
حلوة خلقها ربنا.

لـ «دينا صادق» ولـ «مروة جمال الدين» و «داليا رشوان»: عندما تكون
المهدئات على هيئة بشر.

لـ «مصطفى إبراهيم»: الإيد اللي زقتني لعالم العامية من غير ما تعرف.

لـ «أحمد الراوي»: ابني اللي أكبر مني سنّاً.

و لـ «أحمد الطحان»: أبويا اللي أنا أكبر منه.

ولـ «عمرو سليمان»: صاحبي اللي أنا شبيه شكلاً وموضوعاً أكثر من
أخوه التوام.

لـ «نبيل عبد الحميد» ولـ «مصطفى عاطف»: الأتنين اللي يا ربنا الناس
كلها زهم.

لـ «أحمد النجار»: «لو كان بإيدي أكون.. أنا من زمان كنتك»

شكراً.. إنتم سبب مهم في اللي وصلت له بعد إرادة ربنا.

إهداء لـ «نفسي»

كمية الحزن اللي جواك.. كانت أكبر من إن أي حد يخرجك منها.. كل
اللي كان بيعحاول يخرجك من اللي انت فيه.. كان بيدخل معاك..
كانكوا ف دوامة أو ف رمال متحركة.. زيك زي أي كوباية اتكسرت.. وكل
اللي كان بيعحاول يلمها كان بيتعور.. كل اللي كان بيعحاول يحبك كان
بيكرهك.. أو بيكره تصرفاتك الغير مسؤولة والغير منطقية والغير
مبررة بالمرة.. مش لأن تصرفاتك كده فعلاً.. لا.. لمجرد إنهم شايفينها
كده؟؟

كلهم مشوا.. وسابولك الديوان ده.. عشان تدبه للناس تانية تلف
معاك نفس الدائرة ويسيبولك ديوان بعده.. وكأنك عايش عشان
تكتب وتكذب للناس، وعلى ناس بسبب ناس تانية خالص..

كل اللي اتبقى من 2014 شوية صحاب فكة.. و شوية فلوس فكة..
وشوية دروس فكة.. وشوية كلام جواك متقالش واتكتب.. وكلام اتقال
ومنكتبش.. وناس بعيدة قريبة.. وناس قريبة بعيدة.. مش دايماً الأحزان
وجع.. ولا دايماً النهايات سعيدة.

مقدمة

لبكره أنا لسه شايفه طشاش
ولمرا تي اللي ماعرفهاش
ولولادي اللي لسه مجوش
وللناس اللي مفتكروش
يعزوتي ف موتي زمان
لكلمة سيبها بظروفها
وكلمة: لسه بالإمكان
ولاخواتي اللي مهتموش
بفكرة إني بكتب شعر
ولاصحابي اللي حطوا اصفار
ف خانة السعر
يوم ماتبعيت واتودعت
لإيد أمي اللي سندتني
ف يوم ما وقعت
ف تاتا وخطوة خطيتها
لكل إزاة رجيتها
عشان الصودا منها تروح
لقعدة فوق سطوح بيتنا
وكات ريحة الريحان بتفوح
لسور المدرسة العالي

عشان علّمني اعدّي السور
لفكرة إني مش بعرف
أعيش زي البشر في النور
ومجموعي اللي عمره ما كان
كفاية عشان اكون دكتور
لستّي اللي نسي يتعدّ
لدمعة فرحة نازلة بجد
لذكرى بنت حبيتها
مجاش فيه بنت مطرحها
لضحكة حزن في فرحها
وانا واقف مع المعازيم
لنصّي الأبيض اللي الوقت
مسابش ف وشه جزء سليم
لصوت «فيروز» «نجاة» و«حليم»
وصوت «أنغام»
وأخر مرة اشوف «إسراء»
وينزل من عنيا كلام
على هيئة بكا بغباء
لكل الماضي والأشواق
لكل اللي انتهى فجأة
وكل اللي ابتدى صدفة
لكل نهاية مش هادفة
وكل حكاية مش بتطول
أنا حبيب باني أقول

مفیش فی الدنيا شيء ثابت
مفیش ولا حاجة علی حالها
مفیش فی الدنيا إید سابت
حاجات إلا اما جه بدالها!

يُتبع

محمد إبراهيم

عیش و ملح

رسائل م السما السابعة (ج - ٢)

(١)

ولمّته في حلمي بتجيلي..
وبحكيائها وتحكيالي..
عن الدنيا وسنواتها..
عن الجنة اللي دخلتها..
تجيب تفاحة تقسمها..
تدوّقني وأدوق وإن دوقت..
يموت ضيقي..
تبلّ بحضنها ربي..
أسيبها وروحي رايحالها..
تسيبني وهيا بتعيط..
وأقوم من حلمي كالعاد
بدور ع الحياه في ميّت!

(٢)

بعد بُعدك عني فعلاً
كنتي أقرب مما كنتي
كل حاجة عبارته عنك..

كل حاجة بشوفها إنتي
 سايبه ربحتك بين هدومي
 سايبه قلقك بين همومي
 سايبه أيامك في يومي..
 وذكريات ملهاش نهاية..
 سايبه صوتك بيحاوطني
 سايبه صورتك في المراية
 سايبه حاجة في كل حاجة
 رغم إنك مش معايا!

(٣)

ماشيين بدعاكي وكله تمام..
 ولو ان الحال مبقاش ولا بد..
 بقى شكل البيت بعدك بيخض
 وكان البيت عجز فجأة..
 أو جاله زهايمر في غيابك..
 معرفش بيبكي عشان سبتيه
 أو هو بيبكي عشان سابك
 كان بينكو علاقة أنا مفهمياش
 ومكنتش بيها زمان مهتم
 ده لأن البيت مش بس حيطان
 ولأنك بيت من لحم ودم..

(٤)

بقيتي حقيقة زي الموت وكاس داير..
بقيت بتنفسك خنقة..
وضيقة وحيرة وسجاير..
بقيت أضعف من الأول
بقيتي ف منتهى القوة..
بقيتي مرآة مش بتقول..
غير كبرت من جوا..
بقيت بيرد وانا ف حضنك..
كأني ف ليلة ف يناير
مفيش ولا شيء أنا ضامنُه
بقيت عايش مبطمئنش
كأن الدنيا جيم دومينو
وبلعب بس مبضمئنش
لقت كل اللي كان بينا
سراب قرينته اتبخر
كانك كنتي غيبوبة
دخلتك فقت متأخر

(٥)

ريحتك بتيحي في المكان بالليل أوي!
وتأخذني م الضلمه لمكان شهك كده..
برتاح هناك من غير سبب!

خلص الكلام..

بدا السكوت يدخل شفافي عشان انام..
الليلة ليه كل الأماكن
فيها ملك شيء وروح..
وبحس ضلك ع الحيطان
وبحس نفسك في الهواء..
مع اننا محناش سوا
الليلة ليه كل الأماكن..
فيها بيصول النظارك..
فيها ضحكة من هزارك
فيها ربة بن فهوة
فيها عقب سبجارة والع..
لسه سلم بيتنا والق..
في النظارك وانت طالع
لسه مفاتيحك مكانها..
ولسه ساعتك فيا نبضة
لسه ع الكومودينو ساب
سبعة لولي ودبة فضة
كل حاجة سبها..
رغم حببتك هنا هنا
بس برضة بعد ملك
لسه والقة الذلها هنا

(١)

ان كنت هتشتي يا ريت..
تاخذ ابانت ماني..
والضحكة اللي بتضحكها
لي الصورة اللي على الحيط
لا تسب رجلك في الأوضة
ولا ضاي صوتك في البيت
لا تسب فكر وكولنية
ولا دخان عقب سبجارة
ولا شيء من ضحكك هنا
ولا خيانت ولا تضارة..
ولا بالي شوية شاي..
ولا فكة عجب جلابيتك
خد كل البيت لو عاشي..
او خد روحك من بيتك..
خد كل الماضي معاك..
والعقب وانا مش دارني
من عايز موتك يمشي
ليه دعوى ووداع تكررني
وإنا فلسي بفعل الوقت..
او معمل الي نسيت
خد بالك من تقاضيك..
والله في بكل شئ..

يا تاخذني معاك في رحيلك
لو كنت هتطلع فوق!!

(٧)

ليه الكمانجا بقلب اسود..
عمره ما بيصفي ل بيانو؟
ليه هتفضل زي ما احنا
صورة وكتابة ورهان..
ليه الشتا كان وشه غامق..
والحزين واقف مكانو..

ليه تايه بين عنيا وبين عنيني في المكان؟
ليه هسيبك.. ليه هقرب؟
ليه بحب ساعات أجرب..
اني امشي في سكه اصلاً
مش باينلي ايه اخرها..
واما فجأة تضبني مني..
اعمل اتي نسبت واقول..
عادي يعني زي غيرها!
احضيني قبل اما تمشي..
لو ضروري تودعيني..
واحفري صورتك في عيني..
وابكي على كتف اللي بيدنا

وادي ضهرك ليه
في المطر ومترجا
يمكن انسى ان
واقفني اني هع

وادي ضهرك لبا وامشي..
في المطر و مترج عيش..
يمكن انسى ان انتي مَتي
واقتنع إني ععيش.

جواب مُرسل

جواب مُرسل

إلى «اليابانية» و«الون تو» و«باتستوتا»

إلى «بكار» و«عمو فؤاد» و«فطوطة»

إلى طفولتي ومريّلي

وتالت دكة صف يمين

وأخر فصل في الطريقة

اللي الفترة اللي انا فيها

مشوفتش وش للفرقة

إلى «ميكي» و«سمير» و«يوميات ونيس» وإحنا

إلى الباقي ف ملامحنا

من الوش اللي صورناه

ف صورة تاريخها تسعيني

إلى اصحابي اللي كانوا

زمان عليّ أعز من عيني

إلى «راجعين»

إلى «ونندم»

إلى «شنطة سفر»

بالذات..

إلى «جنجوجو» و«مستر كاجو»

إلى «شيكا»..

إلى القلم الرصاص اللي
يبقي فآخره أستيكه
إلى «دولسي» و«لبان بمبم» و«جياي كولا»
وأفلام القناة الأولى
وفيلم السهرة ع الثانية
إلى العجله اللي كنت زمان
بدل ه اركها بسحبها
إلى «سبيستون» وكواكها
إلى «باتمان»..
و«كايتن ماجد» اللي عشان
يجيب الجون تضيع حلقات
إلى كل اللي عدى وفات
أنا فاكرو بالتفصيل
ولطفولتي القديمة اشتقت
ومين أصلا ف هذا الجيل
هينسى الذكريات بالوقت
هنكبر بس من جوا
منفضل برضه للي فات بنحن
لأن الماضي بطبيعته
ملوش دعوة بخانة المسن

ف اسكندرية

ف اسكندرية الناس بُساط
بيحولوا الحُزن انبساط
يستقبلوك بدموع فرح
ويودعوك برضه بغياط
الليل هناك زي الترام
ييلفَ بالناس في البلد
ف اسكندرية البنت بحر
بتحول المركب ولد
بتلفَ بيه مترسّيهوش
الناس هناك مبيتفسوش
الناس هناك تقدر تقول
عنهم بيوت..
بيسكنوك.. وبيسكنوك
ويعرفوك إيه هو معنى الجدعة
ومقيش هناك انتم وانا..
الكل إحنا ف أي محنة يمد يد
ف اسكندرية الناس بجد..
مش ناس مُناققة بأقنعة..
اسكندرية ازاي وليه؟!
ملقيتش إجابات مُقنعة

في بلاد جميلة بطبيعتها..

يتحس إنك متها

في بلاد كده تتحب

مش شرط بسبب

إسكندرية مش بلد من ضيقتهم

إسكندرية بدون مُبالغة أهمهم!

إنسان سابق

أنا الليل اللي قرّر من القمر يهرب
أنا النجم اللي عاش يسهر
وأول ما ابتدى يظهر
لقي وقت النهار قرب
أنا مية عفريت جوا العلبة..
أنا مية حدوتة ومية مجروح
أنا مية مليون واحد ماتوا..
أنا كبت وضيقة وخنقة روح
أنا فرح خنيق وطريق بيضيق
أنا مية مليون باب مش مفتوح
أنا صوت مكبوت وخناق وزعيق
وصريخ وتاريخ أصبح ممسوح
أنا كل طريق بمشييه فاضي
بتكعبل في بواقي الماضي
جريت أقيس للفرح قميص
ولقيته عليا مهوش لايق
اسمي في مشوراي مع الدنيا
في الآخر كان إنسان سابق

عيد ميلاد

خرج في المطرة من ذاته..
بيتمشى ف شارع طال
ويسأل نفسه ألف سؤال!
فاضلك مين؟! فاضلك إيه؟!
فاضلك حد تبكي عليه!!?
فاضلك بنت حبيتها ويتعاندك؟!
فاضلك أب بيسانذك؟!
فاضلك أم تدعيلك؟!
فاضلك حد من جيلك؟!
فاضلك حد بيجيلك
زميل شركة.. وجار شقة؟!
ف جيبك كام صديق صادق
ف آخر الرحلة دي اتبقى؟
أديك وحدك ومش شايف
أساساً وحدتك ورطبة
بتعمل عيد ميلاد نفسك
وتطفي الشمع في التورته!!

الوضع العام

الوضع العام..

يتنام وتقوم وتقوم وتنام..

وروتين في روتين في روتين في روتين

مش عارف فين بيروح على فين؟!

أيامك يوم واحد داير..

حوالين أصحاب.. وحبيبة وبیت

-أنا أكثر واحد عاش يحلم-

وانا أكثر واحد قلت «يا ريت»

أنا أكثر واحد قال «عايز»

والدنيا قالتله براحتك عوز

الدور اللي حلمت تطوله

كان دور محجوز..

مفضلش في فيلمك وفي حلمك

غير دور أراجوز..

وعجبني الدور أول ما بدأت

لكن ملّيت بمرور الوقت

ولقيتني بدون أسباب اشتقت

لحاجات ميقيش منهم حاجة

من طبع الحاجة انها دائماً

كل ما يتريد تنقص حاجة

ولأن الواقع مش دائماً

زي الأفلام..

ولأن الأيام مبهوسة

بهذ الأحلام..

بتلخص كل الوضع العام

إن انا دلوقتي هنام وهقوم

وان قُمت هكرر يومي وانا!

كان بالإمكان

تعرفني إن أنا لو مكبرتش..

أو مت أيامها وأنا صغير..

كان ممكن أفضل زي ما كنت..

ومكنتش أبداً هتغير

عارفة أنا كان ممكن اكون عارف..

لو كنت سألتك عن إسمك..

كان ممكن اكون أنا وانتي سوا..

لو كنت أنا بطلت اتداري..

كان ممكن مشربيش سجائر..

لو «مايكل» مدخلش تجارة..

كان ممكن لو مفتحتش «قيس»..

معرفش أساساً مين «سارة»!

كان ممكن يكره يكون أحسن..

لو كنت تسيب شكل امبارح..

كان ممكن جداً كان ممكن..

كان ممكن لو..

لكن مكتوب ع الشيء يخلص

وقت ما يحلو!!

طب عارفة كمان؟

كان ممكن اكون لولا اني قابلتك مش كاتب..

كان ممكن عادي ابقى محاسب..
كان ممكن «مايكل» بروضه يكون
ونايا في نفس البنك زميل..
لو كان متقطش في سنة أولى..
كان ممكن لو مبقيتش كبير..
أكل في الشارع جيلي كولا..
كان ممكن مركبش العجلة..
لو مؤ مكنش اتحداني..
كان ممكن معملش الواجب..
لكن ملقيتش بديل ثاني..
ليه لما حاولت أغير شيء..
في الواقع.. غيرني الأول..
وكان الدنيا شرايط قطر..
وسكك مش ممكن تتحول..
وأدبني خسرت في جيم وكسبت..
وأهو شوقيت كثير واتسابت وسبت..
زقتني الوحدة في 100 مترو..
وسقتني الأوهام في أزايز!
كان ممكن أبقى وليه مبقيتش..
السر علشان مكتوبلي أكون..
زي ما ربنا أصلاً عايز

إن كان لك سر

إن كان لك حد بترتاحله..
إحكيه ولكن سيبلك ببر..
متقالش لحد من صحابك..
ولا أهلك ولا حتى حبيبة..
كتر الفضفضة ده بيتناسب
طردياً مع كتر الطيبة..
متوديش نفسك ف مصيبة..
خليك سر وخليهم
كل اللي داربته كتاب يقروه..
قول سر مسيرهم يوم ينسوه..
علاقاتك مع غيرك دائماً..
على سطر يتمشي ويتسبب سطر..
سرك مفتاحك م الآخر..
إنكره واخفيه وقطع ورقه..
وإن كنت مصمم تحكيه..
إحكيه لمسافر شفته ف قطر..
متفضفض وباه للآخر..
وقد آخر السكة متنفارقوا

24 ساعة

امشي وانسى عني مشيت
كل مرة اختار طريق
احكي وانسى لمن حكيت
كل مرة اختار صديق
خلي دايم كل شيء
فيه جديد حتى السكوت
لو يتلحق قطر 7
سيبه بكرة عليك يفتوت
لو يتركب خدما مشي
لو يتمشي اركب مواصلة
المهم ان انت تعمل
حاجة كات عكس اللي حاصلة
لو بتسمع غنوة حلوة
ميا مرة وقوم ماسحها
لو في حنة سهرت فيها
كل ليلة بلاش تروحها
كل يوم بيعتدي قرر
ان بكرة هيبقى غير
فيه حاجات تكررهما لعنة
زاد وجعها وزاد وجعنا

لم يعد للحاجة معنى
بعد ما اتعملت كثير
م الآخر وبكل بساطة
مش قصة ورد وشوكولاته
ولا قصة قهوة و«فيروز»
فيه حاجات كده لو فكرنا
منحس إننا أفورنا
في الشكل العام للحاجة
بقي بالتدرج بيبوظ
من كتر ما كات بزيادة
حلاوتها اتقلبت سادة
ده لأن بحكم العادة
ولأن ده أصلاً جين
مُتحكم فيا وفيكوا
وف كل البني آدمين
فيه حاجات لما بنعملها
بتكون حلوة ف أولها
وتضيع حلاوتها ف أول
ما بنتحول ل روتين

نقطة الصفر

قلب البني آدم نقطة
أهلك حوالبه عاملين دائرة
وصحابك دول دائرة تلها
ورمايلك في الجامعة في دائرة
وحبيبته دائرة لوحدها
فن المسافات بيلخبطهم
فتخس دواير في دواير
تلاقبك مهما تفكر حابر
مين أقرب ليك فهم دلوقت
مين شاغل تفكيرك أكثر
مين قرب مين نفسه في فرصة
الحب ده شيء بمرور الوقت
لسيته جوانا بتتغير
فتلاقي علاقتك مع غيرك
شيء مش مضمون زي البورصة!

فتلاقي علاقة بتبدأ
بالتين مثلاً في المترو
اتقابلوا بنظرة في نظرة
وانفارقوا بغلطة في غلطة

كل العلاقات ف أساسها
دايرة منعرفش مقاسها
يا بتوسع بيهم جداً
يا تضيق وبترجع نقطة
كل العلاقات ف أساسها
كات ناس مش دايمه لناسها
ماهو اصل النبي ادمين
من سكان القطارين
تشتري وتبيع وبراحتك
على حسب الذوق والعرض
وعشان متلگش ثاني
وتعيد وتزيد وتعاني
«الأرض بتمشي تفرق
كل العايشين ع الأرض»

الموت ع الله
الك لتوقف
عن أي وظاء
تتحول من
شيء شبه ال
ملتاش متفوق
الموت من وج
تلاقيك عايش
محتاج تتكلم
وجعك أكبر مر
الموت بوضوح
مش طلعة روح
ممكن متموتش
ممكن يحصلك
ده لأن الناس بي
من أول ما تعيش
لنشارفك ناس
بتفارق ناس عيش
بحسب النضر ال
وجميع الأحداث
الموت مش تفهم

مش طلعة روح

الموت في النظرة العلمية!
انك تتوقف بالكامل
عن أي وظائف حيوية
تتحول من حركي لساكن
شيء شبه النوم جداً لكن
محتاج متقوم بعد ما هتنام
الموت من وجهة نظري انك
تلاقيك عايش تايه منك
محتاج تتكلم ولكنك
وجعك اكبر من أي كلام
الموت بوضوح
مش طلعة روح
ممكن متموتش
ممكن بحصلك مية مرة
ده لأن الناس بتموت فعلاً
من أول ما نعيش مضطرة
فنفارقك ناس بالموت وانت
بنفارق ناس علشان عايش
وبصرف النظر المش متوجه غير ليه
وجميع الأحداث الحاصلة
«الموت مش نقطة في آخر السطر.. الموت قاصلة»

الممنوع مرغوب

عُلماء الفيزيا اجتمعوا
على إن الشيء لو شهِك
هتقرب منه يسيليك
علماء النفس اجتمعوا
على إن فلان لو حبك
عمر عينيه ما تشوف عيبك
قرب لو عزت تفارق
وابعد لو عزت تدوم
الشيء بيضيع من إيدك
عشان فيه شيء جاي ليها
الدنيا قواعد ثابتة
وكلام مثبت معلوم
طول م الحاجة قصاد عينك
طول ما انت بتبقى ناسيها
تبقى كثير الحاجة قصادك
لكن عينك رايحة لغيرها
تنسى الحاجة عشان في إيدك
أما اللي بتبعد في فاكرها
الممنوع مرغوب بطبيعته
وانت عشان بتحب تجرب

في ما حاجة يتبعد عنك
للي ميولك منها تقرب
لتضيع الأولى اللي في إيدك
علشان مش لاقياك مهتم
تخسر حاجة بحاجة عايزها
مع إنها مكانتش أهم

البعد الرابع

البعد الرابع للدنيا
مُتحكم دائماً في الأحداث
الوقت يملوي ذراع الناس
ببسيب بصماته على الأشياء
مش خائف من سلطة تراجعه
الوقت إن شاف واحد مُشتاق
عمره ما بيضطرب على وجعه
الليل عندنا في أوروبا نهار
وشروقنا هناك بيقابله غروب
وانا ظابط ساعتي بتوقيتهم
وبلف في دائرة يوم مقلوب
الوقت بيكشف فينا عيوب
وبياخد على قد ما ياخد
لا بيتعوض ولا ساب تعويض
الوقت ملوش مقياس واحد
ولا موقف ثابت بالتحديد
الوقت بيجري أما بيحلى
ويبدي أما تكون متضابق
مين فينا معاشش ثواني سنين
أو ضيع كام سنة في دقائق ١٢

وَعَبَّاسٌ بَلْ وَقَتْنَا يَسْرُقَنَا

وَعَبَّاسٌ بَلْ نَسْرُقُ فِيهِ عَلَى طَوْل

عَابَسِينَ نَتَمَنَّى أَنَّهُ يَعْدِي

وَعَابَسِينَ نَتَمَنَّى أَنَّهُ يَطْوِل

حد غريب

كل اللي يسيبك بيسبلك..
تذكار علشان تفضل فاكر..
تفاصيل أيامكم وتذاكر..
إحساسك بالوحدة وتعرف..
كام حد ف روحك سايب خدش؟!
مين خد من وقتك؟!

مين م أخذش؟!

ودعت ازاي؟!

أو ليه ودعت؟!

أو حتى ازاي من نفسك ضغيت..

ليه هدومك حتى ربحتها فراق..

وكانك حي من حضن طويل..

اتنهي بدموع على كتف حبيب..

كل اللي يسيبك بيسبلك..

كام غرزة ف روحك لما يسيب..

كل اللي ف إيدك..

كان ف إدين..

غيرك بعدين لف وجالك..

شوف مين مع مين دلوقتي ومين..

من كل الناس دي اتقالك؟!

كل الأحضان مهما تطول
يسيرك ترجع وحداني
وتقابل حد من الأول
وتقرب وتفارق ثاني
كلنا جارين علشان نمشي..
وده دور ليه حسبة وليه ترتيب..
كل اللي يسيرك وقت ما جه..
كان بالبنسبالك حد غريب

مشكلة الحل

إياك تتقرب من صورة..
أو تعمل زووم على وش قديم..
كان أصلاً موجود فوق وشك..
أوقات لما تقرب تعرف..
إن الطيب كان بيغشك..
وان الشرير أطيب بكثير..
تتفاحي تتضايق تزعل..
أو تعمل أعمى عشان خايف..
لتبان قدام الناس شايف..
حقايقهم لكن مبتنطقش..
وان قالك حد فلان قالي..
تعمل إن انت مبتصدقش..
وتكذب كل اللي سمعته..
وتصدق دايماً بين نفسك..
وما بينك إن الناس دول وش..
لابسين ماسكات وبيتداروا..
ورا كلمة بكرة تهون معلى..
ومسير الوضع هيتغير..
وهتقيم بكرة انت صغير..
إن الأيام أوقات تضطر..

الواحد إنه ساعات يعمل..

كحاجات ملهياش أصلاً تفسير..

ويحب الضلعة وينسى النور..

ويشوف العمى أرحم بكثير..

ولكل قلوب الناس كوالين..

بقاتبها أساساً فجيوبك..

أقبلهم على عيهم تفتح..

وصارحهم جداً بعيوبك..

المشكلة مش فيك أو فيا..

كلنا بمشاكل نفسية..

عاشمين علشان نلاقيلها حلول..

يمكن نرتاح من عقدة ذنب..

أو نضعف حتى وناخد جنب..

ونكمل جنب الحيط عادي..

ونشوق شكلنا أحسن في الضل..

مشكلتك إنك مش عارف

إن المشكلة مشكلة الكل..

كلنا خايفين أصلاً من بعض..

وبنعضن واحنا ورا ضهورنا

دايماً بنغبي لبعض سلاح..

وعشان كده مهما تعيش وتشوق..

مثلاقي محدش مرتاح!

أمنية موت

أنا ستي الله يرحمها..
ربنا بالموت كرمها
أقصد وبكل صراحة
الموت سيكون فيه راحة
ستي في آخر أيامها
جالها زهايمر خلاها
تنسى التفاصيل بالكامل
وفقدت القدرة تماماً
على إني معاهها تعامل
وبقيت في حياتها مُشاهد
متفرج زي الغرب
لكن شايف عن قرب
قلبان تسألني أنا مين
معرفش بايه أجابها
ولا تفكرني حرامي
حاي يسرق منها ذهبها
ستي في آخر فتراتنا
قبل أما تموت بسنة
كانت فاكراي أبويا
وكات فاكراة أخويا أنا

وتسوية بقت مش فأكرة

وبقيننا مجرد ذكرى

من وسط كثير أوي راحوا

العن إحساس هتجسه

تندى الموت لحبايبك

علشان يقدروا يرتاحوا

~~~~~



دَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ

## إهداء

لكل اللي بقت بتخاف..  
عشان متفارقة من فترة  
لكل اللي فد عنيتها يشوف  
دموع أكثر من المطرة  
وطول الليل بتستنى  
وحرارة وشايلة هموم  
بتهرب للحياة بالضحك  
وتهرب م الزعل بالنوم  
ومختوقة ومش طايفة  
تبص فد وش أحلامها  
وطول الوقت متضايفة  
يدوب بتقضي أيامها  
متهتميش.. يا نص الدنيا  
يا أمي.. وأخني وبنتي ومراتي  
طبيعي البنت فد حياتها  
تقابل في الطريق واطي  
تسيبله قلبها وروحها  
يسبها يجرح من جوا  
ده مش عيب فيكي لا أبدا  
ده سببه نقص فيه هوا

وهتقايلى الى من ده كثير

ودورك لسه ليه تاثير

ده ربك لما لقى ادم..

وحيد في الكون خلق حوا

...

## برج الحيوان

في الحكاية من البداية..

العلاقة بدوب صداقة..

عامل ايه ازيك انت؟!

عائلة ايه انتي النهاردة

شات.. مكالمه..

معاد ووردة..

حلو فستانك عليكي

واللي أحلى لون عينيكي

كلمة جابت كلمة غيرها

والعلاقة اتغيرت

والصداقة اتطورت..

صاحبه انقلب حبيبته

وهيا شافت فيه حبيبها

عاشوا فترة جميلة جداً

بس بعدين قام سايبها

في زنت هو كنسل..

واما جه بكلمها ثاني

كان اتاني..

قالها «السرعت اسف

كنت لعلطان حساباتي»



واني كنت بحب واحدة

من زمان وفارقتها

واني حبيبتك لأنك

فيكي حاجة منها

وانه واجب هيا ترجع

جزء من يومي وحياتي

هيا تعمل إيه بـ«أسف»؟

ولا هي إزاي تعيش؟

الأسف أوقات بيبقى

حاجه توجع ماتداويش

دي الحكاية وده آخرها

هو عايش ويا غيرها

أما هي:

وحدانية

قلها مضلم وباهت

زي ما تكون طفلة تاهت

عايشة لكن ميتة

تشتاقله أواخر الليل بالذات

وتقول معلش اهو ماضي وفات

لكن من غير أسباب أوقات

أشواقها لأيامه يزيدوا

وتحنّ لصمته وتهدّده  
ولريحته وصوته ودفا إيده  
ولضمّة خضنه ف كل شتا

ولأنه خلاص موضوع عابر  
ولأنه محبّس بقيمتها  
بعدت واختارت كرامتها  
ده لأن البنّت بطبيعتها  
مبتنساش لكن بتكابر!!

\*\*\*

كل ليلة الليل بياخذك  
ناحية الصوّر القديمة  
جوّاً ميموري لسه  
فاكر كل حاجة  
كات ما بينكوا  
تفتحي صورتك معاه  
تعملي ع الضحكه زووم  
بعدها بتقولي عادي  
وانك انتي احسن كثير  
وان قلبك ع اللي سابك من سكات  
بطل يغير  
واللي فات ده ملوش لزوم  
تفتحي قلبك لنفسك..  
تشتكي منك إليكي  
تقبلي الوضع لمجرد..  
انه أصبح وضع حالي  
والفراق ياخذك لوجعك..  
نمسي في إيد الليالي  
يسالك قلبك ساعتها  
إزاي عليه جه يوم وهنت

ويا عيني ع اللي بينكسر  
جواكي م الوحدة  
ويا عيني ع الليل  
لما يكسر قلب بنت  
السكوت يسكن شفايفك  
والوجع يمسك إديكي  
والمرآة تطفي صورتك  
والدموع بتخون عنيكي  
فجأة إحساسك يتوه  
وسط ضعف ونهنية  
تقري ف مسد جاته  
كلمة «كل شيء بينا انتهى»  
دمعتك ترجع تخونك  
لحد ما عيونك وقلبك  
يلتقوا ف أحلام ونوم!  
تندمي إنك ساعتها  
جيتي ناحية صورة ليكوا  
أو عملتي عليها زووم!



## محتاجة أفضفض لك

عارف ساعات بحتاج افضفض لك  
وانت ساعات أكثر متسمعنيش  
فطبيعي جداً بعدها تسألني ما لك؟  
فيكي إيه فأقول «مفيش»..  
فيه حاجات كتيرة إن متقالتش ف وقتها  
لو تيجي تسأل بعدها  
مبتتحكيش..

أنا محتاجة أفضفض لك فمن فضلك  
يا ريت تهتم تسمعني  
عشان فيه ألف مية حاجة  
بسببك غاوية توجعني

\*\*\*

## حلاوة روح

مأساتها إنها مش لاقية..  
حد يحبها من جوا..  
أو يقبل كل ما فيها  
على وضعه وزى ما هوا  
كل اللي زمان حبوها..  
حبوا اللي شافوه من بره..  
ومجاش ولا حد ف مرة..  
بصن لها بعين فهمتها..  
ومحدث حسن قيمتها.  
ولا حاول يفهم ما لها!  
أوقات مأساة الواحده  
بتكون فعلاً ف جمالها  
كانت محتاجة لواحد  
ميشوفهاش شكلاً بس  
فيه حاجات مفروض تتحس  
مبتطلبهاش من حد..  
ومفيش ولا بنت متطلب  
إنها تتحب بجد!

## مش هسيبك

هي بتقول سيبيني فعلاً..  
بس مش علشان تسيبها  
أي واحدة بتبقى عايزة  
تشوف قيمتها ف عين حبيبها  
هي بس ناقصها تعرف..  
هي فارقة ولا عادي  
حب عابر والسلام  
هي جايز لما تزعل..  
تبقى مش واعية لكلامها  
وانت فعلاً لو فاهمها  
مش هتاخذ ع الكلام  
يومها هتبص ف عينها  
هتبقى عارف فيها إيه  
مش هتحتاج حتى تسأل  
وقتها زعلائة ليه..  
وأما هتقول سيبيني تاني  
هتلاقبك ماسك ف أيدها  
محتوي خوفها وساندها  
وهتلاقبها بتشتريك..  
وعايشة ليك ومعاك وبك

هي قالت «سيبني» آه..

بس ده علشان يبان

هي إيه بالنسبة ليك

\*\*\*



## في حد ذاتها

البنّت في حد ذاتها..  
كُتلة إحساس غريبة  
بتعيش معظم حياتها  
أمّ وأخت وحبيبة  
«آدم» بطبيعته سطحي  
يشوف «حوا» بعينه..  
«حوا» بطبيعتها عايزة  
«آدم» تسند عليه  
كثر التفكير في غيرها..  
يببّوخ في الحكاية  
وانا شايف إن واحدة..  
عدل ونعمة وكفاية..  
البنّت في فيلم عمرك  
تنفع أجمل نهاية..  
بس انت اكتب سيناريو  
ميكونش في غيرها فيه!

راكنة روحك صفّ ثاني..  
في انتظار واحد مجاش..  
باختصار واحد يكون  
فاهم انتي عايضة إيه  
حد عايضة تقضي وقتك  
في انتظار مسكة إيديه..  
في انتظار لمعة عيونه  
لما يسأل خايضة ليه؟  
في انتظار فستان فرحكوا  
في انتظار حضنه وأمانه  
في انتظار واحد أساساً  
لسه معرفتيش مكانه  
حد كل وجوده لسه  
صورة مرسومة في خيالك  
حد مش محتاج يقولك  
فيكي إيه أو بس ما لك؟!  
حد عارفك من زمان..  
حد عارفاه من سنين  
بس لسه متعرفيش  
أمتي حي وهو مين!

## دموع البنت

دموع البنت..

مبتعرفش تترتب

بتنزل منها عشواني

ولو دققت هتلاقي..

وجع مركون بقاله كثير

وجرح قديم..

وحب بجد..

دموع البنت لو نزلت

بتنزل واخدة دايمًا حد..

نزل من عينها وخسرها..

يا إما عشان عرف غيرها..

يا إما لأنه معرفهاش..

ومعرفش انها حباه..

لا منها لغيره دلوقتي..

ولا بتقدر تقول وياه..

وضحك البنت مش معناه

بان البنت ناسية الحزن

وناسية الخوف من الأيام

وعارفة تعيش وعارفة تنام

لأن البنت يا سادة..

متفضل برضه كالعادة

سؤال وعلامة استفهام!

## من وقت لوقت

بتفكر فيه من وقت لوقت..  
وخصوصاً يعني في آخر اليوم  
وتعيش أفكاره في تنسى النوم  
وتحن إن جت سيرته في قعدة  
وان شقت برفان كان حاطه  
أو شافت خط شبه خطه  
أو واحد يشبهه شوية  
أو حتى ان سمعت أغنية  
كانت نازلة جديد وبعتهالها  
وتخاف الناس تسأل ما لها؟!  
أو مين ساب مين؟!  
وإزاي أو ليه؟!  
ونقول ده نصيب بقى نعمل إيه  
والدنيا بتأخذ وبتدي..  
ومشيش ولا حاجة مسيرها تدوم  
وأنا عادي يومين ومعيش وانسى  
ونداري برغم انها لسه..  
بتفكر فيه من وقت لوقت  
وخصوصاً يعني في آخر اليوم!!



## سكوت اضطراري

بتعيشي كأنك صوت واطي  
في شفايف مبتعرفش تبوح  
بتعيشي كأنك ناي زعلان  
وبيعزف لحنه بصوت مبوح  
مكياجك دايب في دموعك  
والروح بإيدين صمتك ممسوح  
والجرح في لحظة بيبقى جروح  
وخصوصاً لو قلبك يعشق  
في تعيشي كأنك مش عايشة  
وتموتي كثير لو قلبك دق  
وتحبي وتضطري تداري  
علشان فيه شيء اسمه المفروض  
البنث اللي بتعرف تنسى  
ملهاش في الواقع أي وجود  
الراجل أه بيعرف ينسى  
أما انتم لا!

## عشان حبت

بتكره نفسها أوقات عشان حبت  
عشان ملقيتش حد يقدر الكلمة  
اللي بتقولها!

عشان سابيت بيبان روحها  
مواربة لحد يدخلها  
عشان ضعفت كثير جداً  
وسابت دمعها ينزل  
على القاضي وع المليون  
دي كانت هيلة للدرجة اللي  
خلتها..

مبتنامشي ف وقت ما هو  
كان زعلان..

بتكره نفسها علشان..  
كان نفسها تلقي اللي  
يفهم ضعفها ده ويحتويه  
مش كل حاجة تبقى امر  
ننقذه بناء عليه!  
أساساً حبته على إيه؟  
ما دام هوا مقدوشي  
دموع عينا اللي نازلالة

ولا كان حُبها فـ باله  
ده كان قبل اما يطلب  
منها تدعيه  
بتبقى هيا داعياله!  
وضاع كل اللي كان بينهم  
بأنانيته..  
واهي دلوقتي عايشة  
تقول يا ريتني ما كنت  
حبّيته!

\*\*\*

## قاصر

سريري رصيف...  
ياخذني في حضنه لما تطولني أيد البرد  
وعمرى خريف  
مشوفتش فيه ولا خطبت جناين ورد  
وأوضتي الشارع المليان  
عيال تسرح تبيع مناديل  
بنفسم لقمة حاف لكن  
بتكفيننا في آخر الليل  
نبيع الفل لليهوات  
ونرضى بأي شيء مقسوم  
وبتكمل حياتنا بصبر  
وبتكمل عشاننا النوم  
أنا موعيتش ع الدنيا  
لقيتني في بيت وليا حقوق  
ولو عثمانة في الحاجة  
بخاف احلم وابص ل فوق  
وعايشة حياتي روح رابحة  
ورا احلام بعيد عني  
مقيش ولا شيء مطلق  
عشان مطحونة بطروني



معاصراني الحياة بطوي

وقلبي ببقته متحاصر

وليه أصلاً أشيل الهم

وأنا لسه بدوب قاصرا

\*\*\*

## كما تدين

أنا البنت اللي بتعزّيها ف خيالك  
عشان ماشية لوحديها  
أنا البنت اللي بتحلّلها لمزاجك  
عشان عاجباك حاجات فيها  
كلاب سحرانة ف عيونك  
بتبش لحمي بصّاتها  
وليه لنفسك مبسطها  
ولو عاتيك ف يوم واحد  
تقوله يا عم عديها  
أنا البنت اللي مش قادر  
تسيبها ف حالها في الشارع  
ف يوم لما بعنيك تتشاف  
أنا البنت اللي مش قادرة  
ف يوم تمشي لحد البيت  
بدون ما تخاف  
ف عنيك ليه مليس دية  
بضيق لبسي بتلكك  
ولو قالوا حرام بلاقيك  
تجادل فيها وتشكك  
ومن جواك لغيت فكرة

بإِنَّكَ فِي الْأَسَاسِ إِنْسَانٌ  
عَمُومًا لَوْ رَاضِيهَا أَعْمَلُ  
وَعَادِي كَمَا تَدِينُ تَدَانِ!

\*\*\*

## لسه حلوة

لسه تحت عنيكي «إسود»..

والسهر ف ليالي فرقة..

لسه دمع عنيكي «إسود»..

والعياط نازل بحرقة..

لسه حلوة وأحلى ف «إسود»

لو يلون لك هدوم..

لسه كلمة يا نهار «إسود»

واصفة عندك كل يوم..

لسه شعرك لونه «إسود»..

كله غربة وكله ليل..

بس قلبك لسه أبيض

عمره ما اتعود يشيل



## كُلُّ الطَّرِيقِ تَوْذِي إِلَى الْبَيْتِ

١ - متوصلهاش للدرجة اللي تخليها تقول  
«ياريتني قتلت إحساسي»  
«وسببت مشاعري باب مقفول»

٢ - البيت لو قالت «مفيش» يبقى  
في حاجات كتيرة مزعلاها بجد  
قمة وجعها لو تقول «مالك»؟  
وتكون «مفيش» هي ساعتها الرد!

٣ - طاوعها وحب تسمعها  
سواء زعلان في يوم منها..  
سواء هي اللي زعلانة  
عينها بتبكي في الحالتين  
فبالراحة على دموعها

٤ - افهم إن البيت لو حبت بتبقى أضعف..  
قبلاش تهينها في ضعفها وانلم!  
واقهم كمان إن السكوت ده كسوف  
واهتم بيها وخلي عندك دم

٥- أبسط طريق للبننت هو الإهتمام  
مش بعن «أهلاً» «عاملة إيه» أو «رايحة فين»؟!  
ولا كلمتين وقت اللقا وسلام سلام  
فيه فرق بين الحب وما بين الروتين!

٦- متقولش القصص الحلوة..

دايماً تخلص ع الماضي

البننت «كتاب مفتوح»

ولا واحد قينا قراه

الراجل دايماً عايز..

بننت تلتسيه الماضي

مع إنه بطبعه أساساً

بيحب ببصّ وراه

٧- ضحكها ان زعلت وراضها..

وان ضايقتك موقف عديها

وان خافت جداً هديها..

وخليك ع الفرح معودها

دي الواحدة اللي تحبك نعمة

لو ضاعت مش هتعوضها!!

المصري اليوم

## نور عينيك

نور عينيك قاعد في الضلمة  
بيولع شمعة وبدعيلك  
بباركلك ربنا في الكرسي  
يدبك على قد ما تديننا يا حاميننا  
ويخرب بيت «مرسي»  
هو اللي خربها وجيت انت  
بتصلح مصر وترفعها  
ومفيش أحمال زائدة ده عامل  
خد رشوة وهو اللي قطعها  
ليك شنة ورنه وليك هيبة  
لايق ع المنصب وكارينما  
حربة وعيش وقضاء شامخ  
أما البنزين ف مفيش أزمة  
والدنيا جميلة وكله تمام  
ومفيش مسجون من غير تهمة  
واللي يعارضوك قلة اندست  
أو ناس بتشوشر مش فاهمة  
وإن كان ع الضلمة هنتعود  
وإن كان ع الجوع أهى مش فارقة  
وإن كان ع الصلاة ع التي فإحنا



بتصلي بدون ما تشوف ورقة  
من إمتي اتعودنا نعارض  
أمرك على طول ماشي على الكل  
وإن كان ع الوضبع اهو يتحسن  
والناس مرتاحة وزي الفل!

\*\*\*

## مصر إيه

مصر إيه؟

مصر صوت العندليب

أو رواية من نجيب

مصر يعني سدّ عالي

والسادات بطل السلام

مسرحية فيها مشهد

كوميدي من عادل إمام

يعني «ثومة» فقهوة بلدي

يعني علم أحمد زويل

يعني آخر كل ليل

مصر يعني زحمة دائمة

فكل إشارات المرور

لما تلقى العيشة حلوة

رغم إن العيش طابور

لما تركب ميكروباصها

وتبقى متشعلق فباب

وأما تركب فيها تاكسي

ومتلاقيش تدفع حساب

يعني ركعة في الحسين

بعد شهرين اكتتاب

يعني «أبو تريكة» أما هزح

قلبتا يجون في الهالي

مصر يعني أذكي عيل

طول ما هو في ابتدائي

مصر يعني الأهلي غالب

والزمالك عكس ذلك

قادم من بعيد..

يعني لو بطلت أشجع

يبقى انا ميت أكيد

يعني أي تشيرت تاخده

بنص تمنه ف بورسعيد

مصر يعني العيلة لما

تبقي فيلم اسمه «الحقيد»

مصر دولة كل واحد

مهما يحصل برضه هي

لسه حلوة ف كل عين

مصر فيها حاجة حلوة

هي ناسها الطيبين

## عبد المأمور

آخر مسمار في النعش اندق..  
والثالثة اهي ثابتة وناوية تصيب..  
مع غيري فـ صف هنتف لا..  
لا ايديا تسيب ولا ايده تسيب..  
الإسم حاميا وهو جبان مبيشطرش إلا علينا..  
بدلة تحوله فجأة لـ حيوان  
أول ما يطيح بيطيح فينا..  
ملعونة أوامرك ووزيرك..  
ملعون همجية تفكيرك..  
ملعونة عصايتك وزنادك..  
أنا ممكن اكون صاحبك أو اخوك..  
جارك أو واحد ف اولادك!  
وشي اللي ف وشك والدخان..  
حوالينا بيعميك قدامي..  
إشمعتي هناك عبد المأمور..  
وقصادي لقيت دمك حامي..  
فبقيت تضربني بقسوة وغيل..  
علشان مش عايز اعيش في الضل..  
ملعونها الحبيطة اللي بنمشي..  
جنيها علشان خايفين ه الحيس..



ملعونه رصاصتك لو خرجت  
م الخزنة الميري وجات فيّا..  
لو كات دي حمايتك ل بلادك..  
فأنا ههتف ضد الداخلية!

## «الأوجرة ورا»

أنا التباع..

بضيع عمري ع الأسفلت

جري عشان أجيب بُكره

وفوتي وعلبة الدخان

وانطوّر وشي ف وشوش

كل نصّ جنيّه..

يركب من مكان لمكان

أنا التباع..

يا باشا خلاص ورا ولا؟!

دفعتي يا أبله كله تمام؟!

تعالى اركب ورا يا شقيق

عشان فيه واد تخين قدام

يا عم احمد..

ناولني الشاي

زاجعلك يعني هنروح فين

وهديك الحساب وانا جاي

معك على جنب هات تقرير

وهذي ف داخله الكويري

عشان على طول بييقى كمين

بيسحبوا فيه الرخص فعمري

وعلى الصوت ومخمني  
وسمعتني صدى الطبله  
ده صوت الست دؤخني  
ثواني ونزل الأبله  
أنا التباع مهيش عيبه..  
صحيح كان نفسي اكون طيار  
وكله في النهايه سواء  
حديد وبيثلقط ب رادار  
من الموقف على الشارع  
على الإكشاك وع الدكاكين  
بركب ناس وأنزل ناس  
ومش عارف محطتي فين!!

## تيشيرت أحمر

دي كوره وجمعتنا زمان..  
فليلة عيد.. أجازة صيف  
فملعب إيجار..

فليل أو نهار  
فحارة.. فمدرسة.. فشارع!  
من الآخر فأي مكان يكون واسع  
ويوم ورا يوم وجون ورا جون..  
وانا بكبر.. بشجع نادي

لونه أحمر بلون دمي  
كما والدي وكما عمي  
خدت حبه بالوراثة..  
وكننت شاطر في الدراسة  
أي ما في اللعب كنت  
أبوه فأكبر لما خدنا الدوري منهم  
فرق بونت!

أبو فاكور جون «تريكة» في «الصفافصي»  
وجون «شهاب» في «الإتحاد»..  
أبوه فاكور جون «عماد»..  
والشيخ «أسامة» فماتش عمره  
بالي كأس العين وسبعة

كنت جنبه ف كل حنة وكنت مُخلص  
في المتابعة..

كنت في الإستاد يفتي..

غنوة للنادي وكيانه

كنت عارف كل لاعب

وكنت عارف فين مكانه

فجأة زي العادة واقف

ضربة جاتي من ورا

صاحبي كان بيقولي حاسب

بس جات متأخرة..

والضربة سبقت صوت زميلي

ومت زي كثير ف جيلي..

وكنت كاتب فوق تيشرتي لما

مت ف بورسعيد

إني لو بطلت أشجع

يبقى انا ميت أكيد!



# على باب مطار القاهرة

الغربة دائماً..

عاملة زي التضحية بالأم علشان الجنين

متعيشوا ولا هتسيبوها تعيش

يا شعب صلي الصبح

وقفه ف طابور العيش

يا شعب صلي الفرض

دم ودموع ع الأرض

وصفوف بطول وبعرض

بين ناس وشرطة وجيش

بنعض بعض ساعات

متقسمين جماعات

متقسمين افراد

لكن قدرنا اراد

نقسم سوا خاة

جنسية مشتركة

في مصر حتى الزعل

والله فيه بركة

من وقت جيشها ما كان

ماسك في إيد سيننا

بيشدها م الزمن

رخص التراب يا بشر

بس التراب له تمن

«تمن التراب الدم»

أو موت ولاد العم

والغربة لو تضحية

قالأم لمتة أهم

على باب مطار القاهرة

بتلاقي ناس ماسكين في ناس بهبل

بتلاقي حد قبل

ياخد سنينه كلها في شنطة سقرو بروح

ما اهو زي غيري ما قال

«ملعون أبوك يا طموح»

والجوع ملوش توبة دايمًا يموت كافر

يعجز لساني ساعات كثير

عن وصف أختي قبل ما تسافر

كانت بتكبر كل يوم أيام

كانت بتتكلم كثير من غير كلام

لكن عنها بترغي أزيد م اللزوم  
كان يومها خالي من الفرح والنوم  
كان يومنا خالي منها  
يعجز لساني ساعات كمان  
عن وصف أمي وهي بتودع «مها»  
أختي اللي سافرت ع الرياض شايلة ابنها  
كانت حاطة روح أمي  
ف الشفقة وياما  
سافرت ولسه أمي  
دايما بتدعيها  
والغربة زي الجرح  
توجع ف أولها..  
تحضرنني ذكرى كمان  
محكي واكملها  
الدنيا ساعات بتسيب مشهد  
عمرك ما بتقدر يوم تنساه  
مشهد تشوفه يكبرك  
أضعاف ما عشت من الحياة  
أختي بتنزل بالشفط  
من بيتنا واحنا دموعنا  
نزلت جري ع السلم

سكت اللسان والحضن  
خد راحته وانكلم  
وكانني أول مرة بحضنها  
لا وكانني مش حضنها غير مرة  
نزلت دموعنا جوا مني ومنها  
فضحكننا من برة  
فقلتليها «كويس.. على فكرة  
متقضي البيت»  
فقلتلي: «يراحتك بس أحمد  
خد بالك منه ومن ماما»  
«مها» دائماً نكدية وعلى طول  
تقلبها مشاعر ودراما  
سبتها تنزل وجريت ناحية  
أقرب شباك الملح عينا  
بصيت علشان أشيع منها  
مشبعتش من فينا بيشيع  
من حد في وقت ما بيسليه  
ده الواقع وده دائماً عيبه  
أحنا في أيام فيها وطننا  
ماشي يوقع ناس من جيبه  
شهدا على الجبهة

وشهدا هتاف

شهدا الأمراض والعيش الحاف

أبطال أفلام الجوع والبرد

أطفال في الشارع شايلين ورد

يقربوا دائماً العشاق

يدوهم دعوة وياخدوا قلوب

كلنا عايشن نشحت من بعض

فمتتعايروش ولا تتباهوا

في بلدنا جميع الناس تاهوا

كلنا والله يا ناس فقرا

ومحدث فينا مهوش محتاج

كلنا لافين دايرة إنتاج

مش ناقصة الدائرة دي تنقص فرد

الأرض ان نسيبت عوادها

عواد مش لازم ينسى الأرض



## المصري اليوم

المصري اليوم

بيقوم م النوم..

يتزل مش عارف رايح فين

أيام سودة وأسياد راضيين

أخبار.. أسعار.. أزياء موضوعة

كوميكات كوميكات كوميكات

لايكات.. لينكات في الشات

ومليت القايمه بنات

بالباقه المش محدودة

تسمع «أوكا» و«أورتيجا»

وتشوف «صافيناز» و«شاكيرا»

كان قلبك «واحد جيجا»

واتحول فجأة لـ «تيرا»

إيرادات أقلام «السبكي»

«هيفاء» و«حكيم» و«الليثي»

من أجل الاستقرار

الزل وانتخب «الميسي»

شعب مصمم يتغابي

أو يمكن ناسه غلابة

فاكرين الجيش دبابه  
ومنزول ناخذ صورة  
او من اجل الإصلاح  
يزل يا «مورينيو» «صلاح»  
اعتبره يا سيدي «رونالدو»  
والواد زي ابنك برضه  
ما الشعب خلاص باع أرضه  
واشترى بتمنها الكورة

و«مبارك» لما خربها..  
سايها من الباب الخلقي  
واهي مصر اتقسمت بعده  
فل واخواني وسلفي  
على فين متروح في بلدنا  
السكة منين يا اسيادنا  
والشعب ده مبيتلقش  
غير لو يتصور Selfie  
كل اللي في مصر بيغلي  
إلا احنا يا بني آدمين  
أنا خايف بكره يقولوا  
إن أبو الهول كان قطري  
أو إن الهرم الأكبر  
أصلاً كان صنع الصين

ممن قال ان بلدنا بلدنا

لمجرد اننا ساكنيها

وفيه ناس غيري وغيركم أصلاً

م الأول خالص ماسكنيها

دي بلدنا معداش كماينها

غير ناسها الواصلة المستودة

ف بلدنا الناس وقت الكارثة

بتشير صورة وبتغير

صورة البروفایل الموجودة

يا حداد على حد..

يا لسبب ما..

ويعدي يومين بعدها ننساه

أنا أسف طولت كلامي..

أنا أسف بتخطي حدودي

لكن ماساتنا بتتلخص

ف كلام كان قايله الأبنودي

«يا عم اقعد بس واشرب شاي

الدنيا ماشية وشعبنا نساي»

الحزن البعيد الهادي

## دكتور نيقين

تعرف تتكلم مع نفسك.. عن نفسك  
وتقولك «ما لك»؟!  
تشكيلك منك سوء حالك  
تقعد وبالك.. تاخذك بالحضن  
تطلع من الحزن.. وتنام راضي  
تعرف تتكلم عن بكرة  
من غير ما تجيب سيرة الماضي؟!  
تعرف ترتاح؟! وتحبك أوي لو كان لازم  
وتسبب الناس تمشي وتمشي  
من غير ما تبص وراك تاني..  
على فكرة ساعات بيكون من الصبح-  
إن انت تكون شخص أناني..  
تعرف مشكلتك إيه وبالك؟!  
انت محتاج فترة راحة..  
تتصالح مع نفسك فيها  
وتواجه روحك بصراحة  
وتشوف مين لازم يستنى  
«تقول» «استنى» وتمسك فيه  
وتشوف مين لازم يتودع



من غير ما تفكر تيكي عليه  
وليعيد عن أي كلام اتقال..  
ربنا يديك ويهدي الحال  
أنا عايز أقولك بس سؤال  
هو انت مخاصم نفسك ليه ١٩

أنا بعرف أعمل كذا حاجة..  
وقالولي زمان إن أنا موهوب  
وبدقة كبيرة بشوط في الطوب..  
أنا عمري ما كنت ببات مغلوب  
غير ف بلاستيشن أو طاولة  
لكن في الدنيا بفضل الله  
مخسرتش أبداً ولا جولة  
مش عارف ليه دائماً ربك  
بيشوف ان أنا دائماً أولى  
بالمكسب من أي منافس  
مع إني مقصّر في الصلوات  
وبناقش واشتم وبعاكس  
وقتلت توثر بسجائر  
وعملت ذنوب تبني عمائر..  
وغلطت كثير وكثير وكثير  
بممكن من حيه ف عبد فقير  
أو ممكن شايف فيا الخير  
مش عارف صدقتي حقيقي

ولا قادر أفهم كل ده ليه..  
وادي حكمة ربك في حياتي  
ترتيب ريتا بقى هنقول إيه  
من رحمة ربك بعلنا..  
واحنا بلنعادي في عمايلنا  
وننام من غير تفكير سابق  
بضمير غلطان لكن راضي  
ونقول أهو بكرة نتوب عادي  
ولا بكرة بيعي ولا احنا نهون  
على ربك حتى ونتجازي  
ولأنه كريم رحمن ورحيم  
انا مش مستغرب من هذا!!

مش عارف ليه على عكس الناس  
بكبر بمعدل غير عادي  
وكبرت ازاي كام الف سنة  
من وقت ما كنت في اعدادي  
لو هتعد مع نفسي أحسها  
الحسبة هتخلص بدجناني  
وهلاقي حاجات أنا بسببها  
بالفعل بقيت واحد ثاني  
مستغرب ليه شكك طيب!  
تدمان على حالك ولا في إيه!  
مش كان جواك إنسان طيب

إيه اللي اتغير فيك أو فيه؟  
الدنيا تلاهي يا دكتورة  
بتخالي الناس بحالات على طول  
قدامك ليا فيه 100 صورة  
وانا فعلاً ولا واحد من دول  
أنا جيت الدنيا دي متبعتر  
متقسم 100 مليون حنة  
لا انا لافي الراحة ف قضيفضي  
ولا لافي الدوا جوا روشتة

أحيكلك إيه عني قوليلي؟  
ما تجزي إنني وتحكيالي  
على فكرة صحيح..  
-كلنا مرضى-  
أحلامنا بتخبط في العارضة  
فنحس بيأس وننسلم..  
«من كتر اللي انا عايز أقوله  
مش عارف فعلاً أتكلم»  
مممكن أحكيلك عن «سارة»..  
أو عن «رانيا»..  
مممكن نتكلم عن أختي..  
الدنيا اللي ف قلب الدنيا  
مممكن نتكلم عن «إسراء»..  
وساعتها كلامي هيبقى عياط

أنا ببكي عشان كان نفسي اضحك  
أنا بضحك من كتر الإحباط..  
مستيريا غريبة وبتعيشها  
مشامدما بتنتهي بدراما..  
كلنا لحظة ما بنتفارق  
بلسد من روحنا غرامة  
ويندفع عمر وحزن وخوف  
والخوف معروف لو زاد  
بضعف..

أنا مش تعبان بس ناقصتي..  
أعلم أصدق إني هخف..

أنا عايش وهم على الموضة  
والوهم حبس روحي ف أوضة  
ملهاش ولا باب..  
أنا دكتور «أحمد» قالهالي  
وان شافني أكيد هيقول ثاني..  
إن أنا من ناس غاوية تعاني  
وتقلب سكر أصلاً داب  
الحب عشان «حلو وكذاب»  
بيعشم ناس وبيخلي ب ناس  
وانا زي الناس عامل مرتاح  
جبت المفتاح ضيعت الباب  
ولقيت الباب ضاع المفتاح

## حبيت كام بنت

حبيت كام بنت؟!

أقصد حبيت حبيت يعني..

مش حب يدوب كان بمكالمات

أو حفلة سيما وكام صورة

أو قاعدة ما بين اثنين ف كافيته

- حبيت حبيت كانت مرة

وفارقت بجرح بيوجعني

كل أما بفكر ف ماضيينا

أو حتى بدون ما بفكر فيه

حبيتها إزاي تقدر تحكي؟!

أو تقدر يعني تقول تفاصيل

كانت بتميز علاقتكم عن كل

العلاقات الثانية؟!

- حبيتها عشان كانت دنيا..

من غير أسباب واضحة كفاية

ضفايرها اتفردت جوايا..

ولقيتني بدون أسباب برضه



يعمل حوالين حيتنا دايرة..  
يشترط خطوط تحت كلامها  
وكانت بقيت عايش علشان  
اعرف وأحقق أحلامها

وفراقكم!؟

وفراقنا ده قصة..  
حدوتة في قلب الحدوتة  
اللي انا بحكيك بدايتها  
تغيرها الجذري انا مشهمتش  
حسيتها بقت واحدة غريبة  
لا اعرفها في يوم ولا حبيتها  
مبقتش تحسن بولا حاجة  
مهما اعمل مبقاش يعجبها  
في الوقت ده ادمنتها فعلاً..  
مقدرتش ولا لحظة اسيبها  
وفضلت اتعور من جوا..  
بكلامها اللي جرحني زيادة  
وفضلت انسالها اللي تقوله  
واغيتها بعند بتتمادى  
وكانها خالفة اني اخسرها

باللغة اللي ف إيدي اكسرهما  
عشان ميقاش عبد لرغبة  
تتمكن مني وتأسرنني  
وانا مؤمن إن اللي يسليبي  
أنا مخسرتوش هو خسرنني

قلقيتني ف يوم بعلن إني..  
يلعن أيامنا وتفاصيلها  
بعاملها بمثل ما بتعامل  
على قد ما باخد بدليلها  
على قد ما تهمل بهملها  
مبقيتش الساذج والسطحي  
والملوي ذراعه عشان بيحب  
مبقيتش اللي ف يوم ما بيعشق  
بيشوف البنت ف كوشة وبيت  
م الآخر أيوه عشان تعرف  
حبيتها زمان ف بقيت أضعف  
والدنيا مشيت عكس ما اتمنيت  
«حبيت أحب بجد متحبتش  
حبيت محبتش حد ف اتحبيت»

كان ممكن أوي والله  
 إن أنا مبقاش وبقيت  
 إن أنا مبيكيش وبكيت  
 أنا للدرجادي عبيط؟!

لا كمل بس أنا سامع

عارف أنا كل ما بكسب  
 بحسب فلاقها خسارة!  
 عارف كان ممكن جداً  
 أفضل لسنين مع «سارة»!  
 نتجوز ونجيب بنت  
 صدقني زمان أنا كنت  
 بظن للأيام..  
 واحلم بالبيت الواسع  
 والحلم كبر جوايا  
 أنا كنت بشوف أوقات  
 «سارة» دي بتصلي ورايا  
 معلى ان كنت بأفور  
 بعيش أحلام وردية

صداقتي العيب مش فيا  
العيب في الدنيا وعيبيها  
بتحب الحاجة تسبيك  
وتحبك حاجة تسبيها  
وانا زي ما شفت روتيني  
بطلت اكتب من فترة  
عارف انا معظم يومي  
زيارات أصلاً لدكاترة

أنا مبسوط ان انا شوفتك  
أنا مبسوط اني حكيتلك

- بس انت بجد واحشني  
كان ضغط الشغل حايشتني  
وبدوب أول ما رجعت  
من بره رجعت وجيتلك  
بلكونتك فين انا عايز  
أطلع أشرب لي سيجارة

استنى الأول بس  
بنتي اللي ف ثانوي  
يا سيدي  
سلمي على عموي «سارة»

## آسف يا عم «فالنتاين»

آسف يا عم «فالنتاين»..  
عذري السنادي كمان وسجلني  
غياب..

السجلة مش مشكلة..  
مش طالبة عك..

ولا ناقصة شك وغيره حتى  
أو عتاب..

منكرش إن أنا نفسي حقيقي  
أخرج مع بنت واغير جو..  
ويقولك لو..

أنا كنت لقيت حد بيضهم  
أنا كنت ساعتها بقيت جنبه  
لكن أنا كل ما اكون مع حد  
يبعد ويقول قال مش ذنبه  
وأنا قلبي ده مش فندق يعني  
أنا أبسط حاجة بتوجعني  
وأهو عادي مجتش على اليوم ده  
وأنا أصلاً عايش من مدة  
ومستقم نفسي على الوحدة  
وحياتها عايشها يا عم تمام



لا انا بشحن زي الناس على طول  
ولا برغي كثير في التليفون  
ولا بقعد أسب لـ «فودافون»  
ولا ضايح وقتي ف أي كلام  
ولا قاعد مجروح م الصدمة بسمع  
«مش زي الأفلام»  
أنا زي الفل وإشطه وبيس  
مش بفتح شات بالليل ع الفيس  
ولا بسهر أكتب أغنية  
«لا بأس ببعض الحنية»  
وبعشم نفسي أعيش مع حد  
والاقيه بيسيبي بدون أسباب

\*\*\*

## غير متاح

لنكون من لمرّة أنا معرفهاش..  
لو كنت حافظها زمان جداً..  
بسببها عشان نسيت هي  
وسابقي لوحدي بدون أسباب  
بفانتي يا ريت تبعد لكن  
عطل من بعد البعد صحاب  
نظن من فترة لفترة..  
تقابل؟! جايز مين عارف  
الدنيا أكيد هتجمعنا..  
دالآخر قلنا كلام يمكن  
على قد ما ربحنا وجعنا  
وقلت ساعتها ودست ديليت  
على كل صورنا ورسايلنا..  
الرقمها كمان برضه مسحته  
ومسحت كلامنا في آخر شات..  
كنا بنشكلم بعديها.. لكن  
منقاش بينا مكالمات  
أنا قلت ارتبطت وارتاحت  
لوجودي خلاص سبقاش فارق  
وفضلت اعرف غيرها وافارق

وعرفت ومعرفتش غيرها..  
ونسيتهم وفضلت فاكرها  
أحياناً كنت أسأل نفسي  
طب هو انا باجي ف تفكيرها؟  
طب هو مريحها وهي  
برضه بتدعيه اما تصلي  
من هنا لهنالك ردّيت.. سألت  
«إزيك»؟! «إيه الأخبار قولّي»  
«طمتي عليك بعد بعادي»  
ردّيت: «الحمد الله عادي»  
«إزيك إنتي وإيه الأخبار؟»  
ردت «من غيرك تعبانة..  
وبحس بوحدة وذنوب فظيع  
كان لازم افكر قبل ما ابيع  
أصل النبي آدم بسذاجة  
عمره ما بيضكر في الحاجة  
غير لما تضيع..  
وأنا لما حسبتها ف غيابك  
ملقتش سعادتي الا ف حبك  
والفرحة اللي انت اديتها لي»

أنا كنت مقشعر م الفرحة  
لكن كان كل اللي ف بالي  
الجرح اللي انا بعدها شفّته

والخوف اللي ف بُعدها خُفْتُهُ  
فَقَطَّطْتُ كَلَامَهَا بِكَدْبَةٍ وَقُلْتُ  
«مَعْلَشْ اَنَا دَلُوقْتِي لَغَيْرِكَ..  
وَمَعَاهَا وَمَشْ هَبْعَدْ عَنْهَا»  
مَعْرِفْشْ اَنَا لِيَهْ كَدَبْتُ عَلَيْهَا  
جَايِزْ عِلْشَانْ شَايِلْ مِنْهَا  
أَوْ جَايِزْ عِلْشَانْ عِلَاقَتْنَا  
بَقِي فِيهَا كَسُورْ مِبْتَتَصِلْحَشْ  
وَمَسَاوِيْ يَامَا مِتَتَعَدْشْ..  
فَقُلْتُ مَعَاهَا وَاَنَا مَقْرَرْ  
مِهْمَا اِتَصَلْتُ تَانِي مَرْدَشْ

\*\*\*

## نزيف داخلي

الوقت؟!

الساعة واقفة بقالها كام أسبوع ونص

دلوقت؟!

مبقتش حاسس إن أنا هعرف أحس

ببي وبضحك بالقوي..

برقص وأنا في حالة نزيف

-الشتا من غير حبيبه إمتداد فصل الخريف!-

أنا بدبل يومياً واكبر

في اليوم أيام وساعات أسابيع

أنا كل ما هي تضيع مني

بضياعها بضيع..

أنا كل ما بتخيل طيفها..

بتخونني دموعي بدون تفسير

على كتف صحاب.. على كتف اغراب..

يحضن في سراب.. ويحب واغير

أنا عامل حيا زنانة..

وداخليها بدون أي جريمة..

أنا كاتب حيك فيلم كتيب

ببيكي العشاق في السيما



يا طفل معجز بمصر  
على قلبك مني عشاق أمشي  
من شايك غيرك قدامي  
ولا شايك للأيام قيمة..

مخرج بيطلب على مجاريح  
للماية قريح رايحة وجاية..  
لا انا قادر اشوفك ضجيتي  
ولا قادر اشوفك ألانية..  
انا عندي ذمول وف فضول اعرف  
انا واني ازاي فجأة بعدنا؟!  
كان حب حقيقي ده ولا احتا  
على بعض حبيبي اتعودنا؟!

السما يتمطر - وانا واني عن بعض بعد  
لا اعرفك عنوان ولا سكة ولا بينا معاد..  
انا تايه منك جواكي.. انا تايه مني وملقتنيش  
من كتر ما كنت بموت فيكي.. معرفتش اعيش  
معرفتش احبك حب بسيط.. بربطنا بخيط  
رابع من ايدي على ايدي  
معرفتش احبك حب روتيني وتقليدي  
معرفتش احبك غير بدارما وخوف وشكوك..  
بوميا يتخيل فرحك..  
وانا واقف وسط المدعووين ويقول مبروك

قلقان بيظمن قلقانة..  
هبعيش ازاي الحب ان خاف؟!  
المحزن جداً في القصة..  
إن انا أبوه بحبك لسه  
وانك مكتوبه عليّ بجاف  
لا انا عارف اشيلك من قلبي  
ولا عارف أفضل جواكي..  
أنا فعلاً مش عارف أسيبك  
ولا عارف أفضل وياكي..  
لا لقينا سعادة ف قصتنا  
ولا حتى ساعدتيني أساعدك  
مع ذلك هتكتب على قلبي  
«ممنوع على أي بنات بعدك»

## عشر دقائق نكا

للمرة العاشرة يقول «ما لك»  
وبقولي «مغيث حاجة.. اتطمئن»  
بتحاولي نخفي كلام باين  
من غير ما تقولي كلام يداريه  
به عياطك بيقاطع صوتي  
وانا بسال سر سكوتك إيه؟!  
اناري في وادي وانا في وادي  
بوجوعة بشكل مهوش عادي  
من سبب أنا معرف مهوش لسه  
وما زلت مُصرّة إنك تقولي  
فسألتك «طب بتعيطي ليه»؟  
وانا عايش ليه أو علشان مين  
أو لأزمني إيه أصلاً عندك؟  
هو انا ميش قلت في أول يوم  
حينك فيه هفضل ساندك؟  
وان شفت دموعك همسحتها  
من قبل ما عينك تبكيها  
«ان كان فيه حاجة أنا معرفهاش  
لأرحني هتجرحني احكيها»

ردت بعياط أكثر ف بكيت  
وبكىنا لحد أما شيقنا  
و ف وسط كلامنا رميتني سؤال  
«تفتكر الموت هي فرقنا»  
لكن من قبل أما تجاوب  
أنا طول مانا عايشة هكوتلك قلب  
بيحبك ولاخر نبضة  
لحظتها لسانى سكت مني  
واتحول إحساسى لقبضة  
وحاولت أكذب إحساسى  
علشان ميبانش ان انا موجوع  
فبدات أغير في الموضوع  
قاطعتني وطلبت مني اهتم  
وقالتلي انها عملت تحاليل  
وطلع عندها سرطان في الدم  
وحياتها يدوب حبة ايام  
تنعد على الإيد مش أكثر  
وقتها حسيت اني اتشليت  
م الصدمة ومعرفتش افكر  
وبدات عياط ومخلصتش  
غير لما قالتلي كلام حسيت  
منه انها بتقولي وصية  
فسمعتة وروحي بنتقطع  
وايديها بتبرد ف ايديا

إن أنا منساش اللي ما بينا  
واني أحصلها على الجنة  
هي متسبقني وتستني  
ودي كانت آخر أمنية

\*\*\*



## جواب ماوصلش

حبيبتي الطيبة جداً/

تحية طيبة زيك

مفيش المرة دي ازيك

مفيش بعد الغرام والشوق

من الآخر أنا مخنوق

بقولك إيه..

بقالي كثير محسستش انك الأم اللي بتلومني

على

تقصيري ف صلاتي..

ولا حسيت

بانك أختي ومراتي

وديني ودنيتي وبنتي

بقالنا كثير مخدناش بعض م الدنيا

وروحنا مكان مفيش فيه غيرنا أنا وانت

بقالنا كثير

كأن أنا وانت متفارقين

بنتكم كثير لكن.. كلامنا قلته أريج

وكل ما نيجي نتكلم.. أنا وانت بنتجرح

وبنعاتب ف بعض بهم.. وبنحول حياتنا لغم

يا ساكنة ف كل نقطة دم..

أنا والله مش نكدي  
ومش قماص  
ومش زعلان يا ستي خلاص

أنا كل اللي أنا عايزه  
نعيش أنا وانتي متفقين  
ونأخذ هدنة م الخناقات  
وم القلق اللي عايشين فيه  
ولما أقول ف يوم همشي  
تقولي استني رايح فين  
وأنا بعدك معيش أزاوي  
حبيبي وليه

تقولي «هسيب»

أقول «لأه»

أقول «همشي» تقولي «بلاش»

تكوني ف جرحي بكرة شاش

وأكون لو تتعي راحتك

حبيب بيطمنك دائماً

وأخوكي اللي انتي بتحبيه

أنا معرفش من يوم لما حببتك

لغاية وقتنا هذا بحبك ليه

يا مجنونة.. يا أعبط عاقلة

في الدنيا..

وأطيب بنت شريرة

يا رب تموتي في الغيرة  
يا رب تموتي فيا كمان  
يا رب كمان أموت فيكي  
على الله نعيش سوا في أمان

خلاص مش عايز أقول حاجة  
ومش مستني منك رد  
باقيلي بس إني أقول  
بإني بحبك انتي بجد  
ولا عايز في يوم غيرك  
ولا فكرت أتمنى  
معاكي طول مانا في الأرض  
لحد ما نطلع الجنة  
فصلي ورايا لو صليت  
ولو قصرت عاتبيني  
وحبيبي وعيشي عشائي  
أرجوكي

جواب مرسل من المدعو:

حبيبك

إبنك المجنون

وجدو

وبابا

وأخوتي

# ورقة ومقص

قلبك خلص..

تر النهاية ببببدي..

حدوتة بين ورقة ومقص..

ماساة طويلة بتنتهي..

بموسيقى أهدى من الشروق..

أزاي هتهرب من هنا؟!

أوفين هذوق طعم الهدوء؟!

أزاي بجيلك قلب يوم تتغيري..

أو تقدري..

لو ساعة واحدة على الغياب..

انقطعيني مع الجواب..

وتعوري وش اللي كان بينا

أسيبي جرح ف كف إيد..

بكرة اللي كان ماسك إيديكي ف سكتي؟!

خل الجكا لسه موانس خطوتي..

من بعد ما فارقتي الطريق..

مفنيش أنفعلك حبيب..

ولا حتى قابل دور صديق..

مفدرش أقسم نفسي علشان أنفعلك..

جواب مرسل من المساء

إليك المصباح

مقدرش أعيشلك نص نص...  
وعلى العموم أنا كنت عايزك بالأخص  
لكن أنا مقدرش أكون ورقة عشان حبك مقص

\*\*\*



## عياط شتوي

الزمن: أول ديسمبر..  
جو شتوي بطعم يوجع..  
بي واحد ساب حبيبة  
السما أوقات بتصفى  
بي في الغالب كئيبة  
والحياة كات فيلم عربي  
بي مخلصش بجواز..  
وانتهي بنهاية كانت  
كها حزن ودراما..  
لما شافها راكبة مترو  
بي كان بينهم إزاز  
واما شاف في أيديها طفلة  
صغيرة بتقول «يا ماما»  
واما شاف غيره في أيديها  
واما جت عينه في عينيها  
هي خبت عينيها منه  
كأنه عمرها ما كان في بالها  
بعدها ضحكت لجوزها  
وبنتها وراحت لحالها  
لما شافها اتمنى تبقى

هي دي المرة الأخيرة  
وابتسم بس ابتسامته  
كان وراها دموع كتيره

بعد سنة واثنين وخمسة..  
كان ف نفس مكان جمعهم  
يوم وداعهم فافتكرها..  
لما كان مستني يركب  
مترو من نفس المحطة  
لما عدت بنت حاطة  
نفس برفانها اللي كانت  
هي حطاه يوم وداعها  
يس كان ف إيديه مراته  
وابنه نايم فوق ذراعها  
الشتا دايم بيوجع  
مهما فات الوقت بينا  
ضحكنا فيه عبارة عن  
دمع متداري ف عنينا  
والمخلص في النهاية  
جملتين قالوا الحكاية

الأماكن والروايع والأغاني والشتا  
كل دي أشياء تعيش أي ذكري ميتة

## مشهد غبي

إدبني مساحه ووقت أقول..  
حببتك؟ أكثر من المعقول  
صدقتك؟! عمري ما كدبتك  
أنا عمري ما سبتك تسبيتي  
ولا قلت هسيبك ولا سبتك  
أنتي اللي في لحظة اتبخرتي..  
وكانك حلم أنا منه صحيت..  
لو كان لك عقل وفكرتي..  
كان ممكن تستني معايا  
كان ممكن نوصل لبداية  
ولهدنة تاخدنا من الأحزان  
لو ليا رجعتي أنا هفرح أه  
لو مرجعتيش أنا مش زعلان  
والآخر يعني أصل أنا إنسان  
وبص وبندم وأتعلم  
وبعاني عشان أعرف أنسى  
وبعيش بالزرق  
طلب لسه بحبك؟! أه لكن  
لو جيئي سألتني هقولك لا

بشتاق؟! منكش كثير بشتاق  
وبحنّ لأن موبايالي يرن..  
وبحنّ لصوتك مهما يغيب  
وبحنّ لإيدك مهما تسبب  
أنا كنت معاك غريب عنك  
و ف بعدك عني أنا عني غريب  
مبقيتش بحس أن أنا حاسس  
من كتر اللي أنا حاسه ف غيبتك  
ده لدرجة إني منيش عارف..  
سبتيني انتي ولا أنا سبتك؟!  
ولا ده كان حل وصلنا له  
علشان نرتاح من أفكارنا؟!  
بالذمة ميوحشكيش يعني  
ولا عينك بتشوف ف صورنا؟!  
ولا عقلك قالك فين هو؟!  
ولا قلبك سالك بعمل إيه؟!  
وبعيش ازاي وبعيش مع مين؟!  
معقولة يكون قلبك لا اشتاق..  
ولا مرّ بأي حنان وحنين؟!  
أنا كنت عبيط للدرجادي؟!  
ولا ده كان إخلاص للماضي  
ولا ده كان وهم وصدقناه؟!  
أو يمكن بس أنا صدقته  
أنا عارف إن ده مش وقته



أنا بس بقول اللي أنا شايله  
وبفضفض مع نفسي شوية  
أنا عارف لأ.. أنا متأكد  
من إنك روحتي ومش جاية  
وفيه باب ورا باب ورا باب بينا  
ومفیش ولا باب منهم مفتوح  
أنا كل اللي أنا مستغبريله  
إزاي بعد ده كله ارتاحتي  
وإزاي أنا بعدك كده مجروح

أنا منك إنك جوايا..  
أنا منك إنك ف وريدي  
خدي صورتك من نن عينيا..  
خدي ريحة إيدك من إيدي  
خدي نفسك بشويش من قلبي  
من غير ما تقولي إنك ماشية  
مش عايز أعيش ف وداع تاني  
واتحایل علشان تستني  
خدي نفسك وامشي بعيد عني  
خدي كل الماضي اللي ما بينا  
خفيه ف مكان أبعد مني..  
وخديني ليوم أنا ما عرفتك  
وبلاش نتقابل ولا اشوفك  
ولا أعرف إنك موجودة



إنهي الحدوتة من الأول  
لا انا حمل الحب ولا عمايله

ده كلام متشال.. اتقال من حد  
كان فعلا آه بيحب بجد  
وبيسهر بيعت ف رسايل  
لو حتى موصلتش رسايله  
لكن دلوقتي ويا خسارة  
اتشدت ع القصبة ستارة  
واهو قاعد من حزنه ف أوضته  
بيكلم صورة على موبايله

\*\*\*

يا رحمة نزلت من السما..

على كل إيد عثماني

في أيدين رينا

يا كل شيء مش زينا

يا وردة يا متزينة

طعمك أمان

بعدك شجن

زقزقة فيها الكل بإرادته اتسجن

من غير سلب

عملوكي أوضة مضلمة

وارتاحوا فيكي من التعب

ربك بيدنا الحياة

أوقات على هيئة بشر

وانتي حياة متوزعة

على كل ناس متجمعة

في أحزان..

واتقاسموا في الفضفضة

والوحدة والنسيان

يا صاحبي يا صاحبة الفستان

لسه النهار له عنين

## صاحبة القستان

يا رحمة نزلت من السماء..  
على كل إيد عشمانة  
في أيدين ربنا  
يا كل شيء مش زينا  
يا وردة يا متزينة  
طعمك أمان  
بعدك شجن  
زنزانة فيها الكل بإرادته اتسجن  
من غير سبب  
عملوكي أوضة مضلعة  
وارتاحوا فيكي من التعب  
ربك بيدنا الحياة  
أوقات على هيئة بشر  
وانتي حياة متوزعة  
على كل ناس متجمعة  
في أحزان..  
واتقاسموا في الفضفضة  
والوحدة والنسيان  
يا صاحبي يا صاحبة القستان  
لسه النهار له عنين

وانا بيكي شايف مية نهار

ف متزعليش..

مقدرش أقولك غير مفيش

أنا زي منك نفسي أطيّر

لكن مفيش ف جناحي ريش

الدنيا دنيا وكلنا دراويش

الهم هم وكلنا مجارح

مراكبنا ماشية عكس سير الريح

عايشين بنستني اللي مش جايين

أموات وعاملين نفسنا عايشين

يمكن نعيش فعلاً.. يمكن نصدق

نفسنا..

بتمنى نهرب من هنا..

ونروح سوا لأيام زمان

أيام ما كان الحب حب الروح

أيام ما كنتي عيلة بفستان

## يمكن ربنا بيعلمنا

انا ثايه وانتي كمان تايهه  
يطروقنا دي بتكتف ايدنا  
ربنا كان ليه قدرة عجيبة  
انه يجفنا ويبعدنا  
فيسيبني اشتاق بعد ما سبتك  
واسيبك برضه ف تشتاقي  
يمكن ربنا بيعلمنا..  
اننا بتزول وانه الباقي  
يمكن بيقوم اخلاقك..  
يمكن بيقوم اخلاقي  
او شايل حاجة ف علم الغيب  
او شايل مني عشان قصرت  
من يوم ما بعدتي وانا اتيغيرت  
سبقتش اضحك زي العادة  
ربنا بيغير لو شاف واحد..  
متعلق بحبيبته زيادة  
فياخدهم من بعض لنفسه  
غلشان يهديها ويهديه  
وان رجعوا لربنا يتلاقوا  
حكمة ربنا بقى هنقول ايه



## طفل جداً

أنا طفل جداً..  
وده شيء باينك مش ضروري اني اثبتته..  
أنا دبة بتموت صاحبها ان حبتته..  
أنا طفل لما بحب شيء..  
بفضل أخاف إني اخسرّه..  
وان ساب إيديا وراح بعيد..  
أول ما يبعد بكسرّه  
أنا طفل عمري معاكي عمري ما اكبره  
فاستحمليني ان خلقي ضاق  
وطلبت منك يوم فراق  
دا انا قبل ما بسيبك بحن  
وبعد ما بسيبك بموت  
مقبلش أبداً يوم يفوت  
وتنامي فيه متنكدة!!  
أنا طفل جداً فافهمي  
إن العيال دايماً كده

## صباحك

صباحك ضحكة يتسكّر..  
ساعاتي الجاية من يومي  
صباحك عين بتختارلي..  
بنوقها الحلو فهدومي  
ندوم الضحكة دي ويدوم  
وجودك كل أول يوم  
لأن الشمس مش بتقوم  
حبيبتي قبل ما تقومي!

إزاي حبيبتي بتقدري..  
تبقى المسافة وبُعدها  
تبقى الحياة وما بعدها  
تبقى الشوارع كلها..  
تبقى المساكن والأماكن والغنا  
إزاي حبيبتي بتقدري تبقى أنا!

## سبب الحب يختارك

وكانت هي بتجبه..  
وكان بيعب غيرها بجد  
وكانت غيرها دي بتحب..  
ف غيره وغيره مع غيرها  
ومهما فضلنا نتمنى..  
محدثش باقي فينا لحد  
ودي القاعدة من الأول  
ودي العبرة اللي ف آخرها..  
محدثش عاز ف يوم حاجة  
وجت ف إيديه على الطبطاب  
تحبك هي تنساها..  
تحب انت فتلقاها  
تقول خلينا عادي صحاب  
ولو صادفت وحببتها  
وكات حباك كمان هي  
تملوا شوية بشوية..  
وتلقى الحب يتحول  
لأي علاقة روتينية  
رجعتي إمتى من بره؟!  
وقلت انا ألف مية مرة  
خناقة من الهوا تبدأ..

يا صوتك بعلی علی صوتها  
يا نكره خوفها وسكوتهما  
يا نكره عندهما وتزهق  
تبص تلاقي علاقتكما  
بنتحول خناق ف خناق  
ومن أجل الجميع دائماً..  
بنتهوا المشكلة بفراق

يا أطيب أغبي ناس في الكون  
كرمنا الحب بسببكموا  
مفیش في الدنيا شيء مضمون  
فسيبوا لربنا نصيبكموا  
بلاش نستهلكوا الإحساس  
فناس ملهوش فيكم حق  
نصيبكم حي مهما يغيب  
وبكره قلوبكموا تشبع دق  
عزيزي اللي انت بتدور  
على الحب اللي نفسك فيه  
بلاش تجري وراه لأنه  
شبعي لوحده.. خايف ليه؟!  
ومتفكرش طب امتي؟!  
ومتزودش أفكارك  
بلاش تختار ف يوم انت  
وسيب الحب يختارك

## سبيب وأنا أسبيب

ليه بتلعب دائماً  
سبيب وأنا أسبيب..  
وتغيبني وأغيب  
ماهو يا انتي غريبة  
يا أنا اللي غريب..  
يا احنا الاتنين مجانين بغباء  
نبعد نشتاق..  
ونقرب جداً نكره بعض..  
نلجأ للبعد..  
نبعد نشتاق  
ونقرب جداً من تاني  
وتعاني وأعيش جنبك اعاني  
تفضل تتكرر حكايتنا  
ونعيد ونزيد..  
لا انا عارف أقرب ولا عمرك  
بتكوني بعيد  
أول ما بترجع بحلفلك  
إن انا مش سايب لو سببتني  
واني هكون جنبك يا حبيبتي  
وهكون مخلصك لو غبتني..



وان كُنْتي لغيري انا هبقي وحيد  
اول ما بترجع تقولي لي..  
انك غلطانة ف حساباتك  
وانا جزء مؤكد ف حياتك  
وحبيبك وابوكي وذاتك  
والخضن اللي بيملاه التنهيد  
وشوية شوية بنتغير  
وبننسى كلامنا ونتفارق  
وتقول معلىش قدر ونصيب!  
وبترجع تلعب  
سليب وانا اسليب..

\*\*\*

## مكان ثابت

أنا عايز واحدة اما احضنها..  
يتحول كل كلامي دموع  
واتحول عيل بيعاند..  
ساند على ايدها عشان يمشي..

أنا عايز واحدة مبتنامشي..  
غير لما تحس ان انا مرتاح  
غير لما تشوف نفسها فيا  
وتكون حدوتة وأغنية..  
بسمعها فأروح في النوم على طول

أنا عايز واحدة تكون فاهمة..  
أنا ساكت ليه من غير ما انا اقول  
تفهمني وتستوعب إني..  
خايف وإن خُفت تطمَني  
وان خافت تتداري ف حضني  
وتاخدني من الحزن ان خدني  
واخطفها من الدنيا بحالها..  
وتسيبني وتعمل ما بدالها  
و ف قلبي مفيش واحدة بدالها

ويشوفها الناس منها يغيروا  
ومشيلش ف يوم منها ان سابت  
واشتاق لو مرة ف يوم غابت  
وتكون ف حياتي مكان ثابت  
مهما ابعد عنه مليش غيره

\*\*\*

## عن بنت

عن بنت بتسخب بالليل..  
وتسكن روعي وتفاصيلها  
عن بنت انا مهما مشيت فيها  
بلاقيتي يدوب على أولها  
أنا يرجع دائماً بحكبلها..  
واشاركها همومها ومشاكلها  
وبحب كلامي عشان ليها  
أنا يرجع عيل مع أول..  
حدوتة حبيبتني بتحكيها  
بتعلم منها اكون إنسان  
قلبه ابيض ف ابيض مش بيثيل  
بتعلم منها أشوف بكرة..  
ولأنه معاها وبس جميل  
ملا محبها بتهت على شكلي  
فالاقيني شيهها وبلاقيها  
تشبهني ف ضحكة انا بضحكها  
وف دمة مصمم اختيها  
أنا بعلم بيها بيحلى الحلم  
وبحس انا طالعين من فيلم  
أو شخصيات كارتون «ديزني»

معرفةش ازاي دخلت قلبي  
من غير حتى ما تاخذ إذني  
الدنيا اهي رسمت أدوارنا  
مش ناقص غير صالة وسيما  
أنا كل ما حطها ف مقارنة  
مع حد بيبقى ملوش قيمة!

\*\*\*



قبل

مبدئياً.. هي حالة  
يلت مبعوثة ف رسالة  
نازلة من سابع سما  
جنة على هيئة ملامح  
وش مخلوق من براءة  
لما بس تغيب ثواني  
الحياة بتتقص إضاءة  
هي إسمي وهيا سني  
ومهنتي ف قلب البطاقة  
ربنا اللي اختارها ليا  
باختصار عيشها فيا  
هي مهما أنا قلت هيا  
صعب أوصف هيا إيه  
نعمة لازم أحترمها..  
واحتويها..  
وأبقي واثق إن فيها  
كل شيء أنا نفسي فيه..  
ربنا طيب بخاطري

راستجاب لاني ف دعاها  
اني الاني بلفت لوقي  
بيني وارناح معاها  
في ديلة ف كفت ايدي  
عيلة نايبة ف وريدي  
بين قديهي وبين جديدي  
ميا غمر انا بتنديه!!  
ميا كويري وليل ومطرة  
في طافة حب نادرة  
رغم خوفي لسه قادرة  
تعتوي وتحتويه  
ميا اقرب حد مني  
زي ما تكون شيء ساكني  
والرجولة ف كوني اني  
طفل بتطبطب عليه  
في لحظة بالف عام  
عشوائية في الكلام  
حلم دايماً لما انا  
بالتفني حلمت بيه

هيا كانت كل حاجة  
كل حد وكل يوم  
يرمي روحه ف بحر روحها  
واما يغرق فيه يعوم  
هيا ديلة بين صوابعه  
فاهمة عقله وعارفة طبعه  
هي كات من يوم ما شافها  
نص تاني مكملة  
واما كان بيكون أناي  
أو غريب تتحملة  
حلمهم كان بيت صغير  
حضرها عفشه وحيطانه  
هو بيموت فيها جداً  
هي كات بتعيش عشانه  
هي غابت واما غابت  
كل شيء ف بعادها غاب  
هي مسكت فيه مسكها  
والقدر هو اللي ساب

أنا وهو وهي

البُكا كان لا إرادي  
 والزعل كان بانتظام  
 السكوت كان وضع عادي  
 والكلام كان مش كلام  
 هي حالة.. واضحة جداً  
 باختصار حالة وفاة..  
 والغريب إن اللي مات  
 لسه على قيد الحياة  
 نبضه عادي.. شكله عادي  
 عادي جداً.. عادي بحت  
 روحه طلعت فوق معاهم  
 بس جسمه لسه تحت!



طب ليه بنتعلق بزيادة؟!  
 وسؤالي ده ليك انت وهي  
 مع إن البُعد قانون ثابت  
 ودي حاجة أساساً طبيعية  
 هنأمن ومحدث ضامن  
 ونعامل ومحدث كامل  
 ده لأن التعريف الشامل  
 للدُنيا انها رايحة وجاية!

أنا نفسي أقول اني بحبك..  
مع ذلك..

خايف أقولها لك  
مع إن صوابي بتتكلم  
مع كف إديكي وأنا بسلم  
وعنيا اللي كتير بتبلم  
وانتي ف غيبوبة ولا ف بالك

مع إني بقولك لما بقول  
إن مفيش غيرك فرحني  
وان احنا كلامنا مريحني  
و ف تعاير وش بيفضحني  
و ف قلقي اللي ف كلمة «ما لك»؟!

وأنا نفسي أقول اني بحبك..  
مع ذلك..

خايف أقولها لك

بصيت للحي شوية..  
 وحاولت اتخيل شكله  
 بجواز وضغوط ومشغل  
 والشغل وتقل مشاكله  
 أو شكلي أن شعري ابيض  
 وشي وتجاعيده ان زادت  
 ولقيت ان انا مش ممكن  
 اتحول قصة اتعادت  
 وأطلع ع الدنيا معاش  
 أو آخر مشهد ليا..  
 ينتهي والناس حواليا  
 ف سرير أوضة الإنعاش  
 أنا مش متخيل فعلاً  
 إن ده ممكن يحصاي  
 وإن انا ممكن أوصله  
 إحساسي الدائم قالي  
 إني هموت قبل ده كله

ميجيلك وقت تحس انك  
 أبرد من أبرد تلاجة..  
 وتنام وتقوم.. وتعيش عادي..  
 مش حبيب ولا كاره حاجة..  
 ولا فارق وياك ولا حاجة..  
 ولا نفسك تبقى ف يوم حاجة..  
 ولا أصلاً ندمان على حاجة..  
 يستغرب غيرك من حالك  
 فتلاقي سؤال بيقول مالك؟!  
 فتجاوب «عادي مفيش حاجة»!

وضمّيني كأنك برد..  
 كأنك خوف.. كأنك حزن..  
 كأني خلاص هموت بكره..  
 كأن الحظ من آخر حزن..  
 كأن عنيكي مش جاية  
 خلاص ف عينيا من ثاني..  
 ونامي جوا شرياني..  
 وحسي بالأمان جوا..  
 وكوني حناني وحنيني  
 وبوسي رقبتني وسيبيني  
 كأني مفارقك الليلة  
 ل مكان معرفش فين هوا



ريحه روحك سبرتو..

ريحه كتفك دموع

ريحه قلبك أغاني

ريحه حضنك رجوع

ريحه روحك سبرتو..

وشربت الليل سكرت

ريحه كتفك دموع

فارقك صاحبك كبرت

ريحه قلبك أغاني

طالع نازل تعاني

ريحه حضنك رجوع

من أول يوم سافرت!!

معظم حكايات كل العشاق..  
 تتلخص دائماً كالآتي..  
 اثنين يتقابلوا في تطور..  
 علاقتهم لـ علاقة غريبة..  
 مش شرط حبيب جنب حبيبة..  
 الفكرة ان الاثنين يبقوا..  
 شايفين شيء حلو بيجمعهم..  
 وقلوبهم تعمل زووم فجأة..  
 فمساحة الرؤية تقوم تكبر  
 فتبان تفاصيل أكثر وأكثر..  
 تختلف الصورة اللي اترسمت  
 وتبان حقيقتها الأصلية..  
 وعشان قربوا فجأة زيادة..  
 ترجع علاقتهم سطحية

للغنوة ملامح واضحة  
 بتبان كل ما بترکز..  
 فيه أغاني انت بتسمعها  
 تلاقيك بعدها بتعجز  
 مع إن الغنوة دقائق  
 بتجز سنين وياها  
 طب فاکر «عمرو» زمان  
 ليه أغاني انا مش بنساها  
 أنا لسه بحب «ونندم»  
 وبحب «تملي معاك»  
 الصوت واللحن ف ذاتهم  
 مش بيکونوا أغنية  
 فيه أغاني كثير ف حياتنا  
 كانت فترات زمنية  
 أول ما انت بتسمعها  
 تلاقيك جوا فلاش بالك!!

الدنيا غريبة بشكل غريب..  
 ماشية بترتيب ملهوش ترتيب  
 بتقرب ناس من ناس بالوقت  
 وبتبعد ناس عن ناس وتغيب  
 حاصل ضرب الأيام في الناس  
 على قسمة ريك يبقى نصيب  
 تعريف الخوف إنك تبقى  
 خايف تتساب أصلاً ف تسبب  
 يا هتندم على شيء لو سبته  
 يا هتفرح بعد ما هتسببه  
 ريك قسّمها بحيث إنك..  
 تتوقع شيء يحصل غيره  
 وتسببها ف تمشي بترتيبه  
 كلها حسابات وبتتقيد  
 ف دفاتر بكره وعلم الغيب

مش عايز أختار..

أختار لي يا رب

مين هكره بكره

ومين راح احب!

أنا عندي يقين لا متناهي

إن من الأحسن 100 مرة

إن الترتيب يبقى إلهي!



ودّعت اصحابك كام مرة؟!  
 مين جنبك مين سافر برة؟!  
 مين لسه مشاركك أسرارك  
 مين دايمًا عارف أخبارك  
 مين مد إيديه ف جيب أيامك  
 مين خد من عمرك وقت كتير!  
 مين كان دخان في الشدة يطير  
 مين فيهم لسه ومين مبقاش  
 مين شاري ومين بايعك ب بلاش  
 مين فاضل ليه أي معزة  
 مين وقت ما متّ مجاش عزّي  
 مين عيط؟ مين فيهم مبكاش؟

الطب اتقدم مع ذلك..  
 جرحك موجود زي ما هو  
 ده لأن مفيش دكتور في الكون  
 يا عبيط هيعالجك من جوا  
 عشان ف حاجات مش بقياالك  
 عايش تتحسر على حالك..  
 كل الأيام اللي ف بالك..  
 أيام من ماضي مهوش راجع  
 ف طبيعي يكون جرحك مهما  
 بتعالج فيه بيفضل وارجع..  
 إنسان صلاحيتك مُنتهية  
 ندمان على ناس راحوا ف داهية  
 كان أولى تكون دلوقتي سعيد  
 مبسوط علشان ربنا نجاك  
 وان حاسس إنك لسه وحيد  
 اطمئن ربك لسه معاك

لو شاكك أوي في المتبقي..  
 وخلاص هتفلتر وتنقي..  
 وتصفي الناس اللي حايبهم  
 م الناس اللي خلاص هتسيبهم  
 خد ناس مش منظر ع القاضي  
 دقق من جوا تشوف بوضوح  
 ده لأن الشخص اللي بيخرج  
 أوقات بيعيش دور المجروح  
 ف افتح لك قوس م الوحدة يساع  
 اللي هيتنسي واللي هيتباع  
 واللي هتمضيله قرار بوداع  
 وياريت القوس يفضل مفتوح

من يومي وايدي  
دي عايشة تسيب  
ناس بالترتيب

ف فهمت ان الدنيا مراحل  
وان انا زي ما راحلين راحل  
ما انا حي الدنيا غريب عنها  
وهسيبها غريب

الحب إن زاد عن حده يتدل  
 ويخلي الطرف الثاني يمل  
 الحب ببداً حلو أوي..  
 وببداً طعمه الحلو يقل  
 فيه ناس من ضعفك قدامها  
 بتحس انها فعلاً مالكاك..  
 ويعرفوا قيمتك متأخر  
 لما ميقوش فارقين وياك  
 شوف غلطك فين علشان متجيش  
 بعدين تتلخبط وتعيده..  
 ده لأن مفيش إنسان دائماً  
 بيقدر قيمة اللي ف إيده  
 كلنا كان فيه ناس ف حياتنا  
 ومن غير أسباب بدأوا يغيبوا  
 لو غيرك مش عارف قيمتك  
 بكره هيعرفها اما تسببه



يا تكون فارق.. يا تفارق  
رغم انك في الحالتين  
عمرك ما تكون مرتاح  
ودع واتوجع فترة..  
احسن ما تعيش  
بتخبط على باب  
ملهوش مفتاح

عمرك حسيت إنك مفروض..  
 على كل العالم من حواليك  
 مش مرغوب فيك..  
 ووجودك يشبه لغيابك  
 ووحيد مع أهلك وصحابك  
 وحبيبتك لو سألت «ما لك»  
 مبقيتش بتعرف عامل إيه  
 مبقتش بتفرق في فراقك  
 ولا عارف حتى مفارق ليه  
 ملعونة الوحدة صحيح لكن  
 أوقات بترنج وتهدي..  
 ده لأن مفيش موقف مهمما  
 كان صعب عليك مش هيعدي  
 خد فترة راحة وخذ وقتك..  
 وإديك فرصة تكون أنت  
 أنا ماشي وفعلاً مش عارف  
 أنا هرجع ليه وهرجع إمتي

عارف لما تحس برغبة  
 ملحّة ف إنك تبكي..  
 لكن مثلاً تبقى ف شارع  
 أو حواليك الناس تتلم  
 تفضل حابس دمعك جوه  
 مستكثر حتى انك تشكي  
 عمر ما حد يحس بهمك..  
 غير لو شايك زيك هم..  
 تقعد جنبه ويقعد جنبك  
 بقلب همك همّه لضحك  
 تضحك يضحك هو معاك  
 يعاى الضحك وترسم بسمة  
 زي القهوة بوش «Black»!

أنا عايز أهرب م الشارع  
م الناس والدوشة وأي زحام  
أنا عايز أهرب م التفاصيل  
م الليل والضلمه و م الأحلام  
من كل الحزن المتداري  
من كل الوجد التكراري  
من كل الصمت الإجباري  
والخوف الخام..  
أنا عايز انام يمكن أنسى  
أنا عايز أنسى ويمكن انام!

وجمع قلبك وتنهيدك..  
 وصوتك وانتي قلقانة..  
 وشكلك وانتي زعلانة  
 وشعرك لما بتلميه..  
 وحضني لما بيلمك  
 تخافي ازاي وانا موجود  
 ومين غيري يشيل همك؟!  
 دانا بيتك وانا اهلك..  
 يا ماشية ف دمي على مهلك  
 بلاش تبقي سبب حيرتي..  
 ونكشيرتي وسرحاني وتفكيري  
 مفيش غيرك هينفعني..  
 ولا راح ينفعك غيري!  
 بلاش يبقى الكلام بشروط  
 كفاية سكوت وخوف م الحى  
 دا انا لو طال سكوتك اموت  
 وبسمع صوتك ارجع حى!



فأكرة أول مرة شُفتك؟!  
 كنت مبهور م اللي شايفه  
 قلبي بيعضّ ف شفايفه  
 م التوتر أو لأنك..  
 سبتي فيا حاجة منك  
 كُنتي بتبصيلي بصة  
 فيها شوق وهدوء وصمت  
 كنت خايف أو ملخبط  
 أو هعيط ف ابتسمت!

ولاني بقيت مصدوم في الناس  
 مكتنهم ع الهامش برصاص  
 مع أول غلطة لأي فلان  
 لمسحه من بؤكره بأستيكة  
 مش قلة ثقة في الناس لكن  
 من كتر ما قلبي من الناس شاف  
 أنا لسه حقيقي بجد بخاف  
 أتقرب من حد واجرب  
 واكتب ف حياتي الناس بالجاف

(٢٤)

أنا عادي كويس دلوقتي  
أو هبقى كويس لما هنام  
محتاج أرتاح فاوصف لي علاج  
محتاج محتاجش أكون محتاج  
أنا أسف جداً ع الإزعاج..  
أنا كنت زمان واضح لكن  
اغمقت روحي مع الأيام

(٢٥)

جرعة الحب الزيادة  
مش ضروري تجيب سعادة  
مش طبيعي ان انت تعشق  
حد أزيد م اللزوم  
إدي على حسب احتياجك  
حب لكن وبمزاجك  
واقسموا الحب اللي بينكم  
نص نص عشان يدوم

(٢٦)

أنا فيا كسور مبيتجمعش..  
مع ذلك عيني ميتدمعش  
ووصلت لدرجة تخليني  
كل اللي بينزل من عيني  
ناس كانت حاجة كبيرة زمان  
لكن دلوقتي خلاص مبقتش  
وعشان كده من فترة طويلة  
أنا عايش بضحك اهو ومبكيتش!



نعرفي ترجعي زي ما كُنْتِي؟!  
 نعرفي ترجعي بيتي وبنتي  
 وحبيبتي اللي ف يوم ما بتزعل  
 بزعل م الدنيا وبتغير!  
 أو أمي وأختي اللي انا مهما  
 بكبر شايفين إني صغير  
 محتاجلك جداً وبقرب..  
 ومشاعرك مني بتهرب  
 مش عارف فعلاً إيه المطلوب؟!  
 دانا بتزف من جوا وبره  
 وقايلك أكثر من مرة  
 إنك لو غبتي بعيش مرعوب!  
 وبحس ان انا مبقيتش بحس  
 أنا بطمن بوجودك بس..  
 وفبعدك مبقيتش اطمن  
 لو جنبي فيه ناس غيرك دائماً  
 فانا مش محتاج غيرك إنتي  
 نعرفي ترجعي زي ما كُنْتِي؟!

أنا كنت بفضفض لو شايـلـ..  
 دلوقتـي بقيت بالفعل كتوم  
 كتر التفكير خسرني كثير  
 والجرح كبير بس بداري..  
 أنا عايش محبوس من فترة  
 في سيناريو ومشهد تكراري  
 «إزيك؟! عامل إيه؟ قولـي..  
 بتصلي؟» «بقيت أيوه بصلي»  
 «نفسياً؟!» «عادي أنا كله تمام»  
 أنا نفسي بجد ألاقـي كلامـ..  
 ميكونش اتقال وجديد لسه  
 أنا نفسي بجد ف وقت ما انام  
 ميكونش عشان عايز أنسى

أنا كُنت بخاف وما زلت  
 وطلعت كثير ونزلت  
 وفارقت كثير وفضلت  
 بيكي على اللي انا ودّعته  
 مآساتي الأولى فإني  
 ملقيتش اللي يطمّني  
 والوقت الضايع مني  
 ضيّعني عشان ضيّعته

دكتور..

أو ممكن صاحب

مرتاح له شوية حكي

وبكيت فضفضت زيادة

فضفضت أكثر ف بكيت

«عندي مشاكل في البيت

وبنام أكثر ما بقوم..

وبقوم وانا عايز انام

يمكن بهرب بالنوم

علشان مش لاقى كلام

يمكن وطبيعي ووارد..

أصبحت سخيف أو بارد

مش بفهم في الإتيكيت

بطلت شوية أجامل

وبقيت بالمثل بعامل

مبقيتش ف عينهم كامل

علشان مبقيتش عبيط!!

انا مقتقد..

احساسى انى اضحك اوى

من غير عياط

احساسى انى احضن اوى

من غير شروط..

احساسى انى افرح اوى بالارتباط..

احساسى انى احبها واتحب موت

بقالى كثير مجربيش احب بجد

او اوحش حد..

بقالى كثير مبتعلقش..

عشان مقلقش..

عشان الحب مش دايم

بيقدر يغلب الايام..

بنام علشان أعدى اليوم..

ومش بالسهل يعرف انا

وطول الوقت بتوتر..

واخاف اكبر..

واصلح غلطى بغلطة

ببقى ساعات كثير اكبر

بحل مشاكلى بمشاكل

وتهرب م الضغوط بضغوط..

وطول الوقت مش زعلان

وطول الوقت مش مبسود



مننا لله

## ضاقت

ضاقت فلما استحكمت..

ضاقت أوي..

ضاقت بشكل مخاي

روحي مكشورة..

بازل لتحت.. برجع ورا

واكسب خسارة وبعثرة

مقبوض وميت م القلق

تفاصيل حياتي مكشورة

ضاقت فلما استحكمت..

عصرت عيني دموع وخوف

مطحون ما بين حلم وظروف

عائش بموت.. أعمى وبشوف

والفرحة لحظة قصيرة

ضاقت مليش غيرك ستند..

ومكنش ليك كفواً أحد

رحمن بكل اللي اشتكى

جيت بالبكا..

وكلامي كله نهضة

رجع لي كل اللي انتهى

الدنيا قفلت نفسها

مفتاحها فين طب يا ترى؟!

\*\*\*\*\*

صلي على النبي أوقات الضيق

و الله مسيرها هتعدل

مين قال ربنا خد منك شيء

ربنا يا بيدّي يا بيبدل

## سبحان الله وبحمده

سبحان الله..

أقصد يعني..

كان كل ما قلبي بيوجهني

بلجاً للسبحه اللي في ايدي

وبقول الله الله الله..

أوقات انا كنت بروح في النوم

أوقات انا كنت بروح وناو..

السبحه جناح

سبح ترتاح..

سبحان الله أصلاً مفتاح

أو كلمة سر لباب مخلوق

في السما علشان لو جيت مخنوق

تطلع على فوق..

تنسى المعاناة..

سبحان الله.. سبحانه بجد

نحتاجله نبطل نحتاج حد



والحمد لله

أقصد برضيه..

كلنا عايشين هنا على أرضه

بإرادته ومن كرمه وخيره..

كلنا ملثمات فعلا غيره..

راقنا كلنا مبعوت من فوق..

ارتاحوا يا خلق ده كله نصيب

مكتوب مين فينا هيبقى لمن

مكتوب مين باقى ومين هيسبب

الرضا بيخلي الحزن يهون..

ربنا لو عايز شيء هيكون

الفكرة انك ترضى وتهدى

كل المطلوب م العبد الصبر

انفرج على حكمة ربك..

ومسيرها هتظهر بالأيام

فيه حاجات نفسنا فعلاً فيها..

لو حصلت يمكن تطلع شر..

وحاجات على عكسها كارهينها

بتعيب وياها الخير قدام!

## رسالة من تحت

برايا شروخ.. جوايا شروخ

فيلم الأيام عمال بيبوخ

الوحدة تابوت.. وانا لسه بموت

بعمل مبسوط.. وانا بتالم

والحلم كابوس.. وانا فيه محبوس

والدنيا دروس وانا بتعلم

إديني جناح.. علمني ارتاح

علمني أفضفض وابقى صريح

الصبر مرار.. والناس صبار

كل اما احضنهم ببقى جريح

وبلملم قلبي وبرجعلك..

وانا كلي كسور ووجع وفراق

يا رب العالم.. يا عالم

كل الأشياء

«اشتقت إليك فعلمني

أفضل بشتاق»

اشتقت إليك ف كلمني

انا ساكت وانت اللي معايا  
اشتقت اليك في علمتي

من بكرة ميصش في مرابة  
ما حاولت اتصبر بـ بكاي

وبكيت مرتاحتش ولا مرة  
انا كل ما بكنم جوابا

بكبر وبعجل من برة

رخت لدكتور نفسي عديته

فبقينا احنا الاتنين مرضى

لا انا لاقى طريقة عشان اهدى

ولا لاقى الصبر عشان ارضى

مش قادر اشوف ولا

باب مفتوح

جوابا جروح.. برايا جروح

مبقتش ببوح غير وانا مدبوح

وبفتح عيني يشوفني الخوف

وبغمض عيني بشوف بوضوح!

بدخل ابواب وبسيب واتساب

ومفيش ولا باب للحزن اتسد

الوحدة قرار.. وانا خفت اختار

فضيتها هزار.. واهي قلبت جد

يا رب انا دائماً مُشكّلتِي

في الخوف م الحي

يا رب..

«إن كنت أعزّ عليك ف خذ بيدي»!!

\*\*\*

فاكر لما زعلت عشان..  
حاجة عايزها وضاعت منك  
كنت بتبكي يومها اكمئك  
قلبك كان متعلق بيها  
ونفسك فيها..  
عدى الوقت عليك ونسيتها  
زي حاجات عُرْتمها قبلها  
إوعاك تحزن..  
عمر ما ربنا ياخذ حاجة  
إلا عشان يديك الأحسن!

\*\*\*



## مننا لله

خُضْنِ الْبُكَاءَ بِسَاعٍ لَا يَكُونُ  
كُلُّ الْيَوْمِ بِكَيْفِ الْوَدَاعِ

كُلُّ الْيَوْمِ بِبَطْلِ الْوَدَاعِ  
مَنْ حَيْثُ الْوَدَاعِ يَخْفِ  
كُلُّ الْيَوْمِ بِبَطْلِ الْوَدَاعِ  
مَنْ حَيْثُ الْوَدَاعِ يَخْفِ  
السَّمَاءُ تَنْوِرُ كَبِيرَةً  
وَالنَّاسُ دَرَاوِيشُ بِتَلْفِ

"الله الله.. دراویش دراویش  
أنا سايب إيدهم متسيبنيش  
أنا كل ما احبك كل ما اعيش  
والناس للود والدين لله  
والروح بتروح جوا الملكوت  
من غير ما ياخذها ملاك الموت  
ولحد الحد المسموح بيه

تطلع وتلف بإذن الله

أنا مش محتاج منك غيرك

أنا مش محتاج من غيرك شيء

رسمي ان كان مكتوبلي ارسى

أنا لسه بدور على فرصة..

أنا لسه في ألف طريق وطريق

\*\*\*

يا رب كل المطلعونين

شوق أو شفا..

فيه حاجات كثير متعلقة

اكفيني شر النفس لما تعوز

واكفيني شر الضحك لو كان تريقة

اكفيني شر الحب لو هيقبل

واكفيني شر القرب لو هينزل

واكفيني شر حبيبتي لو هتمل

واكفيها شري ف وقت ما أبقى كتوم

اكفيني شر الفضفضة ومعلش

أو عشمي في الناس اللي غاوية تغش

واكفيني شر الكركبة في الوش

واكفيني شر الإكتئاب والنوم

يا رب خد بإيديا نفسي أقوم

اكفيني شر الإندماج في الحزن..

والإحتياج للحضن

واكفيني شر الوقت لما يضيع

والخلق لما تبيع..

والدمع في التوديع

يا رب كل المطحونين

شوق أو شقا..

فيه حاجات كثير متعلقة

اكفيني شر النفس لما تعوز

واكفيني شر الضحك لو كان تريقة

اكفيني شر الحب لو هيقبل

واكفيني شر القرب لو هيندل

واكفيني شر حبيبتي لو هتمل

واكفيها شري ف وقت ما أبقى كتوم

اكفيني شر الفضفضة ومعلش

أو عشمي في الناس اللي غاوية تغش

واكفيني شر الكركبة في الوش

واكفيني شر الإكتئاب والنوم

يا رب خد بإيديا نفسي أقوم

اكفيني شر الإندماج في الحزن..

والإحتياج للحضن

واكفيني شر الوقت لما يضيع

والخلق لما تبيع..

والدمع في التوديع

والطيطية بنفاق

اكفيني شر الإشتياق..

قبل أما افارق حد أو بعد الشراق!

يا رب كل الزعلانين من غير سبب..

والمؤمنين إن الدُعا هيحل أزمة حزنهم

يا رب كل العشمانين فيك بالقوي

يا رب كل المذنبين وأنا منهم

علمني احبك حب متحبش لحد

علمني لما أصلي أتكلم بجدد..

أنا قصدي يعني أحس باللي اتقال

واوهب لي صبر كثير وراحة بال

دي الدنيا لو شدت إيديا هتوه

وانت اللي قريبك فيه صلاح الحال

\*\*\*



«اطلع بروحك للسما ومدد

ربك كريم حي بالمدد حالاً

فيه حاجات عشان للأحلى تتجدد

لازم كده تهتد إجمالاً»

## خاتمة

عن صاحب دائماً حبيبته..  
وقاسمته ف أوضته اللي ف بيته  
ليلة امتحانات تالته تجارة  
وف آخر سنة ف الكلية  
عن حب جديد غير فيا..  
عن سر إيماني بـ «أمنية»  
و «بزهرة» وعن حي لـ «عادل»  
و «أوتاكا» ف وقت ما بيجادل  
أو «سعد» ف وقت ما يتأخر  
عن صاحب عمره ما نيمني  
علشان كان دائماً بيشخر  
وعبيدة ونرفزته الزايدة  
أو «هاني» وروقانه العادي  
عن لمة مسرح جمعتي  
ف الغالب بـ «أسامة الهادي»  
عن «هادر» و «حباطة» و «سمعه»  
واللمة بتاع يوم الجمعة..

وال pes والقاعدة ف «سانسيروا»  
عن حد تملي بفضفضله..  
هو «النشار» ومفيش غيره  
عن دكتور «أحمد» وعيادته..  
الى انا مش عارف أروحها إزاي  
وأخوه أبو قلب أبيض سكر..  
متقلب فيا وفي الشاي  
عن «مايكل» لما يقوم يمشي  
أو عن «إسلام» لما يجيلي  
عن كل صحابي اللي ف جيلي  
المذكور منهم والمنسي..  
عن عمد سواء أو عن سهوة  
عن كل الناس جوا القهوة  
عن بنت مجاتش ولا هتيجي  
شفتها حبيتها وتدرجي  
حسيت انها تنفع أمي  
بعد امي اللي انا ماسك فيها  
زي الغرقان في القشاية  
حسيت انها تنفع أختي  
زي اختي اللي ف يوم ما بتزعل  
بتطفي النور من جوايا

أووقت اما بتفرح بفرح  
وبحس خلاص انى اتطمنت  
أوبنتي ف أيامي الجاية

مين داري  
أنا نفسي أخلف

بنت..

منكرش أنا نفسي أخلف واد

يمكن «مصطفى»

يمكن «يحيى»

ممکن هيكون «آدم» مثلاً

ممکن منجيبش ولاد أصلاً

أويمكن أتجوز غيرها

لكن أنا مهما حصل فعلاً

مفضل بشتاقلها وفاكرها!



# الفهرس

|     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| ٥   | مقدمة بخط الشاعر أمير طعيمة ..... |
| ٧   | إهداء .....                       |
| ١١  | مقدمة .....                       |
| ١٥  | عيش وملح .....                    |
| ٥١  | دمع مؤنث سالم .....               |
| ٧٩  | المصري اليوم .....                |
| ٩٩  | الحزن البعيد الهادي .....         |
| ١٤٩ | أنا وهو وهي .....                 |
| ١٨٣ | مننا لله .....                    |
| ١٩٩ | خاتمة .....                       |